

السيد القائد عبد الملك الحوثي في المحاضرة الرمضانية الثانية



العرض القرآني للقصص راق جداً وغني بالدروس والعبر

نبي الله إبراهيم عليه السلام شخصية عالمية منحها الله الوسام الرفيع
نبي الله إبراهيم كان أمة فيما حازه من كمال إنساني ومواصفات راقية
الله عز وجل قدم النبي إبراهيم كنموذج راق في المصداقية والرشد والعلم



الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

www.zakatyemen.net



اختتام مشاريع التمكين الاقتصادي

في محافظة الحديدة

لعدد 438 مستفيداً ومستفيدة

(الدمج المهني في سوق العمل)

وتوزيع الحقائب المهنية)

بإجمالي 225 مليون ريال

12 صفحة

3 رمضان 1446 هـ
العدد (2097)

الانثين
3 مارس 2025 م

المسيرة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة

صنعاء تحتضن مؤتمراً دولياً بشأن فلسطين بمشاركة 50 باحثاً من مختلف دول العالم

الشامي: السيد عبد الملك كان حقاً سيد القول والفعل في مناصرة القضية الفلسطينية
أبو شمالة: طوفان الأقصى أحيى في الأمة روح العزة والكرامة

العدو ينقلب على اتفاق وقف إطلاق النار في غزة ويقرر إغلاق المعابر ومنع دخول المساعدات

المقاومة الفلسطينية تؤكد تمسكها بجميع مراحل الاتفاق



مناورة للهروب من واقع الهزيمة

مع تقنية فولتي

VOLTE

لمزيد من المعلومات أرسل
(فولتي) أو (volte) إلى 123 مجاناً



4G LTE

تواصل بوضوح
وين ما تروح



أزمة الغاز المنزلي تتمدد في المحافظات المحتلة بعد أن وصلت حضرموت

احتجاجات شعبية غاضبة ضد الاحتلال الإماراتي في سقطرى



والحيوي في الأربيل بعد استحواء الشركة القابضة الإماراتية على مطار سقطرى؛ الأمر الذي خلق حالة من التوتر والاعتصام المفتوح من قبل العاملين في المطار الذين أعلنوا رفضهم القاطع لتسليم إدارة المطار للاحتلال.

وأشار المتظاهرون إلى مخطط الاحتلال الإماراتي في استثمار الموانئ والمطارات في مناطق استراتيجية في منطقة البحرين العربي والأحمر، وهو ما يعكس اهتمامها الواضح بالتحكم في الممرات البحرية والتوسع العسكري في المنطقة.

ومنذ العشرين من فبراير المنصرم، بدأ العاملون في مطار سقطرى الدولي اعتصاماً مفتوحاً احتجاجاً على قرار تسليم إدارة المطار لشركة «المثلث الشرقي» الإماراتية، حيث يرفض الموظفون هذه الخطوة التي ستسخر الشركة الإماراتية السيطرة الكاملة على المطار، بما في ذلك استبدال العاملين الحاليين بأخرين أجانب، وهو ما اعتبره تجاوزاً لقانون الطيران المدني اليمني وانتقاصاً من سيادة المطار وحقوق الموظفين.

يأتي ذلك وسط صمت مطبق من قبل حكومة المرتزقة في وقت يتصاعد فيه الرفض الشعبي لأبوظبي واستمرار ارتفاع الأسعار نتيجة لاحتكار الشركات الإماراتية. وكانت الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد في صنعاء، قد أصدرت بياناً نهاية الأسبوع الفائت، نددت فيه بإعلان الاحتلال الإماراتي سيطرته الكاملة على مطار سقطرى، مؤكدةً بطلان كل ممارسات وإجراءات العدو الإماراتي؛ كونها انتهاكاً للقوانين اليمنية، وأيضاً تعدياً سافراً على السيادة ومقدرات الشعب.

الحسبية : متابعات:

تصدت أزمة الغاز بشكل متسارع في المحافظات والمناطق المحتلة، بعد أن كانت الأزمة محصورة على عدن وتعز فقط، وسط تجاهل حكومة المرتزقة.

ونكرت مصادر إعلامية، الأحد، أن محافظة حضرموت المحتلة الغنية بالثروات النفطية والغازية، شهدت أزمة خانقة في مادة الغاز المنزلي، بعد انعدامه من السوق وتوفره في السوق السوداء.

بدورهم تداول ناشطون في مواقع التواصل الاجتماعي الأحد، صوراً ومقاطع فيديو تظهر سكان المكلا وهم يقضون يومهم أمام محطات الغاز؛ بحثاً عن أسطوانة.

وبحسب خبراء اقتصاديين، فإن أزمة الغاز في حضرموت المحتلة تعد امتداداً لأزمات تعاني منها تعز وعدن وأبين ولحج وشبوة المحتلة، على الرغم من أن جميع منشآت التعبئة تحت سيطرة تحالف العدوان والاحتلال ومرتبته في مأرب.

وأضافوا أن الأزمة مضى عليها عدة أيام، إلا أن وتيرتها تصاعدت مع دخول شهر رمضان، حيث يتزايد الطلب على مادة الغاز المنزلي، حيث يتهمون منتحل صفة مدير شركة الغاز بمأرب والمقرب من منتحل صفة المحافظ المرتزق سلطان العرادة بالوقوف وراء الأزمة لدوافع فساد.

ومنذ أسبوعين يتداول ناشطون صوراً لعمليات تهريب الغاز عبر زوارق إلى دول مجاورة، إضافة إلى انتشار السوق السوداء، حيث وصلت أسعار الغاز المنزلي في المحافظات المحتلة إلى قرابة 25 ألف ريال.

من جانب آخر، شهدت جزيرة سقطرى احتجاجات شعبية غاضبة رفضاً لتواجد الاحتلال الإماراتي والعبث بمقدرات وثروات الأربيل على مدى سنوات طويلة، وسط صمت مخجل ومعيب من قبل حكومة المرتزقة.

وأدان المحتجون الغاضبون تحركات أبوظبي التوسعية عبر تعزيز وجودها العسكري وبسط النفوذ الاقتصادي

مرتزقة الاحتلال يستغلون أزمة الكهرباء بفرض جبايات «رسوم تشغيل مواطير»



الصحية هذه الجبايات، غير مبررة، لا سيما أن القطاع الصحي داخل مدينة عدن والمحافظات الجنوبية المحتلة تعاني من أعباء مالية متزايدة ونقص في الإمدادات الطبية.

ودعا أصحاب المنشآت الصحية، ما يسمى المجلس الانتقالي، إلى التراجع عن فرض هذه الجبايات والإتاوات حرصاً على استمرار الخدمات الصحية دون تحميلهم المزيد من الأعباء المالية التي قد تنعكس سلباً على جودة الرعاية الطبية المقدمة للمجتمع.

(مولدات كهربائية)، كشرط لاستخراج تراخيص مزاولة المهنة؛ ما يؤكد أن هناك توجهاً من قبل المرتزقة لاستثمار أزمة الكهرباء التي تعاني منها مدينة عدن المحتلة.

وقد أثار هذا القرار موجة استياء واسعة بين مالكي الصيدليات والمنشآت الصحية، الذين يعتمدون على المولدات الكهربائية الخاصة لتوفير الكهرباء في ظل انهيار الخدمات العامة وغياب أي دور لحكومة المرتزقة.

واعتبر ملاك الصيدليات والمراكز

الحسبية : متابعات:

تعرض مُلاك الصيدليات والمركز الصحية في عدن المحتلة، للاستهداف من قبل ميليشيا ما يسمى المجلس الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي، بعد فرضها جبايات وإتاوات بدون وجه حق.

وبحسب مصادر إعلامية، الأحد، فقد فرضت ميليشيا ما يسمى الانتقالي رسوماً إضافية على أصحاب الصيدليات تحت مسمى «رسوم تشغيل مواطير»

فيما تعزز تواجدها العسكري غير المشروع.. أمريكا تمنع مواطنيها من السفر لليمن

الأمريكي، والذي قد يتضمن استهداف الوجود العسكري غير المشروع لواشنطن في المحافظات المحتلة، حيث هذه المرة الأولى التي تحظر فيها أمريكا سفر مواطنيها إلى اليمن. وبحسب القرار، لم يقتصر على الأمريكيين الأصل الذين لم يعد لهم وجود منذ قرار صنعاء إغلاق السفارة قبل سنوات بل بحملة الجنسية الأمريكية.

ويأتي هذا القرار في وقت تعمل أمريكا على تعزيز تواجدها العسكري في محافظتي المهرة وحضرموت؛ ما يؤكد نية واشنطن لشن تصعيد جديد على اليمن، وهو ما قد يواجهه بردود فعل حازمة من قبل القوات المسلحة اليمنية.

الحسبية : متابعات:

أصدرت الولايات المتحدة الأمريكية قراراً، يقضي بإدراج اليمن على قائمة الدول التي يُمنع على المواطنين الأمريكيين السفر إليها، والمعروفة باسم قائمة «لا تسافر»، في حين يعكس هذا القرار مخاوف واشنطن من رد يمني على التصعيد والاستفزازات الأمريكية.

ووفقاً لما نشرته مجلة TRAVEL AND TOUR WORLD المتخصصة في شؤون السفر والسياحة، فإن إدارة الرئيس ترامب أدرجت اليمن على لائحة الدول المحظور سفر المواطنين الأمريكيين إليها، مرجعة السبب في إطار المخاوف من ردود فعل يمنية تجاه التصعيد



سياسي إرتيري: العمليات اليمنية بددت الهيمنة الأمريكية البحرية وأكدت قدرة الشعوب على المواجهة



العربي قادر من خلال قدراته الذاتية أن يواجه بكل جدارة الكيان الصهيوني وحتى القوى الكبرى وأساطيلها البحرية ويجعلها عاجزة، متبعاً بالقول: «العمليات اليمنية أكدت أن الدول المظلمة على البحر الأحمر قادرة على تأمين هذا المجرى المائي الدولي الهام، وليست بحاجة للأساطيل الأجنبية».

ونوه الأمين العام لجهة الثوابت الوطنية الإرتيرية إلى أن «المقاومة اليمنية وعملياتها العسكرية المساندة لغزة، أكدت على ضرورة احترام إرادة الشعوب، وأعتقد أن الرسالة اليمنية وصلت إلى أذهان أصحاب القرار الدولي».

في المعركة بشكل مباشر، وضره للمواقع الاستراتيجية في العمق المحتل، وأوضح أن «القوات اليمنية نجحت في إخراج القواعد البحرية الإسرائيلية في ميناء «أم الرشراش -إيلات» من الخدمة، واستطاع اليمن تقليص الهيمنة الأمريكية في البحر الأحمر، بعد أن فشلت الأساطيل الأمريكية في التصدي لضربات الجيش اليمني الموجعة، وأضاف قبيل بأنها «المرحلة الأولى التي يشتمك فيها الكيان الصهيوني باكياً دولة عربية مجلس الأمن بعد فشل الولايات المتحدة و«إسرائيل» في التصدي للصواريخ والطائرات المسيّرة اليمنية».

وأكد السياسي الإرتيري أن «اليمن أثبت للعالم أن الشعب

الحسبية : متابعات:

تمن الأمين العام لجهة الثوابت الوطنية الإرتيرية، إبراهيم قبيل، دور العمليات العسكرية البطولية التي نفذتها القوات المسلحة اليمنية على مدى أكثر من عام دعماً وإسناداً لغزة.

وقال السياسي الإرتيري في حوار مع صحيفة «عرب جورنال»: «نحني الشعب اليمني الشقيق لدوره البطولي المساند والداعم للمقاومة الفلسطينية من خلال فرضه حصاراً بحرياً على الكيان الصهيوني، ومنعه تقديم أي نوع من الدعم له؛ إضافة إلى قدرة اليمن على المشاركة

■ الاحتلال يقرر إغلاق معابر القطاع ومنع دخول المساعدات ■ المقاومة تعلق باب المفاوضة وتؤكد تمسكها بجميع مراحل الاتفاق ■ تأكيدات السيد القائد حول الاستعداد للتدخل العسكري تعود إلى الواجهة كجزء أساسي من المشهد

في إطار خطة أمريكية لابتزاز المقاومة وتجنب التزامات المرحلة الثانية..

العدو ينقلب على اتفاق وقف إطلاق النار في غزة:

مناورة للهروب من واقع الهزيمة



المسيرة : خاص:

في محاولة جديدة للانقلاب على اتفاق وقف إطلاق النار اعتماداً على الدعم الأمريكي، أعلن العدو الصهيوني، الأحد، إغلاق معابر قطاع غزة ومنع إدخال المساعدات المتفق عليها؛ من أجل الضغط على المقاومة الفلسطينية للقبول بخطة أمريكية التفاوضية لتمديد المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار وإطلاق سراح المزيد من أسرى العدو، بدون تنفيذ بقية مراحل الاتفاق، الأمر الذي يكشف مجدداً عن حقيقة ما يشكله الاتفاق من هزيمة يسعى العدو إلى تغيير واقعها، لكن بدون جدوى؛ فالمساعي الجديدة تواجه أفقاً مسدوداً يتمثل في الموقف الصلب للمقاومة الفلسطينية والقوى المساندة لها وعلى رأسها الجبهة اليمنية التي استبقت مساعي العدو بإعلان صريح وواضح عن الاستعداد للتدخل العسكري الفوري بأعلى سقف، وهو ما يجعل مساحة المناورة أمام العدو ضيقة للغاية.

ابتزاز صهيوني لتجاوز واقع الهزيمة:

القرار الصهيوني العدوانى الجديد جاء بعد اكتمال المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار، والتي تمكنت غزة فيها من تثبيت واقع انتصارها على أهداف العدو المتمثلة في القضاء على المقاومة وتحريض الأسرى بالقوة بدون صفقة تبادل، وكذلك تغيير الحكم في القطاع، حيث شكّلت مراسيم عمليات التبادل والاستعراضات والرسائل العسكرية التي تضمنتها، تجسيدا واضحا لسقوط تلك الأهداف بشكل مدوّ، وهو ما اعترف به العدو أيضاً من خلال اعترافه على تلك المراسيم. وفي ظل ثبوت واقع انتصار غزة من خلال مفاعيل المرحلة الأولى من الاتفاق، لجأ العدو إلى قرار منع دخول المساعدات وإغلاق المعابر؛ من أجل تجنب الدخول في المرحلة الثانية التي من شأنها أن ترسخ هزيمته بشكل أكبر، معتمداً على دعم أمريكي في إطار خطة حملها مبعوث ترامب إلى المنطقة، ستيفن ويتكوف، تقترح أن يتم تمديد المرحلة الأولى لقرابة 50 يوماً تتضمن إطلاق سراح المزيد من الأسرى الصهاينة؛ من أجل إعفاء العدو من التزامات المرحلة الثانية وما ستحملها من مفاعيل إضافية لهزيمته.

وقد ذكرت صحيفة «يديعوت أحرنون» العبرية أن قرار إغلاق المعابر ومنع دخول المساعدات جاء استغلالاً لقدم شهر رمضان المبارك، حيث تصبح المساعدات أكثر أهمية لسكان غزة، بحسب تعبيرها، وهو ما يعني أن القرار يأتي كمحاولة لابتزاز صريحة للمقاومة للتنازل عن استحقاقات المرحلة الثانية من الاتفاق.

مساحة ضيقة للمناورة:

الخطة الأمريكية الصهيونية تهدف بوضوح إلى إفراغ الاتفاق من مضمونه، وتحويله إلى مجرد غطاء دبلوماسي يجبر المقاومة على تسليم الأسرى

ويمنح العدو مساحة واسعة للمناورة في التزاماته، وهو ما يعني أن العدو يبحث عن منطقة ما تقع بين عودة الحرب وبين الالتزام بالاتفاق، وبالتالي فإن هذا المسعى محكوم عليه بالفشل مسبقاً؛ لأنه يعتمد بشكل رئيسي على مدى إمكانية ابتزاز المقاومة دبلوماسياً وإنسانياً للتنازل عن استحقاقات الاتفاق؛ الأمر الذي لا يملك العدو فرصة لتحقيقه.

وقد مثل موقف فصائل المقاومة الفلسطينية دليلاً واضحاً على انسداد أفق مساعي العدو، حيث أكدت حركة حماس أن منع دخول المساعدات يشكل «انقلاباً» من جانب العدو، مؤكدة تمسكها بالاتفاق ومراحلته المحددة، فيما اعتبرت حركة الجهاد أن ما فعله العدو يشكل تأسيساً لمرحلة عدوانية جديدة، وهو ما يعني عدم وجود أية فرصة للاستجابة لابتزاز العدو، ويؤكد أنه لا مجال أمامه للتفاوض على الخيارات الوحيدة المتاحة والمتمثلة في الالتزام بالاتفاق أو العودة إلى التصعيد.

وفيما يبدو ظاهرياً أن العدو لا يبالي تجاه انهيار الاتفاق اعتماداً على الدعم الأمريكي، فإن ذلك ليس صحيحاً بالمطلق؛ فالعدو لجأ إلى وقف إطلاق النار مضطراً بعد إدراكه لفشله النزيح والكامل في تحقيق أي من أهدافه المعلنة، وهذا أمر لم يتغير حتى بعد قدوم إدارة ترامب، فالدعم الأمريكي لم يكن محدوداً في عهد بايدن كما يتم تصويره، كما أن مشكلة العدو لا تتعلق بغياب الدعم، بل بعدم فاعلية كل ما لديه من أدوات ووسائل ومخططات، وهو ما كان قد حاول أن يعوّضه من خلال مخطط

تهجير الفلسطينيين بمؤامرة سياسية. بالإضافة إلى ذلك، فإن انهيار الاتفاق وتعليق عمليات تبادل الأسرى، سيضع قيادة العدو وإدارة ترامب في موقف سيء؛ فحتى إن لم يكن نتيجته يكثرث للانتقادات الداخلية ومطالب عائلات الأسرى، فإنه مجرّد العودة إلى واقع التخبط والفشل في تحقيق الإنجازات العسكرية، وتعرض بقية الأسرى لخطر القتل بالغازات الجوية لا يشكل أي مكسب بالنسبة له، كما أن إدارة ترامب التي استخدمت وقف إطلاق النار كدعاية انتخابية لها ستجد نفسها محاطة بانتقادات هي أحوج إلى تفاديها بالنظر إلى العدوات المتزايدة التي لا ينكفئ ترامب عن إثارتها على مستوى العالم، ووقوع ذلك كله، هي لا تملك أية وسيلة لمساعدة العدو على تحقيق أهدافه أكثر مما فعلت إدارة بايدن.

وقد عكس لجوء إدارة ترامب وقيادة العدو الصهيوني إلى خطة تمديد المرحلة الأولى من الاتفاق، حاجتها الواضحة إلى مواصلة إخراج الأسرى الصهاينة ضمن صفقات التبادل، وتجنب انهيار الكامل للاتفاق، وهو ما يعني أن مسألة «الانتصار العسكري» قد تم تجاوزها بفعل صمود المقاومة الفلسطينية وجهات الإسناد.

دور الجبهة اليمنية يتكامل مع موقف المقاومة الفلسطينية:

وبالإضافة إلى صلابته موقف المقاومة الفلسطينية وتمسكها بمكاسب انتصارها الكبير في «طوفان الأقصى»، فإن موقف الجبهة اليمنية

وإعلان السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي عن معاداة الاستعداد والجاهزية للتدخل عسكرياً لمواجهة أي تطور بشكل فوري وبسقف مفتوح تطل عملياته كامل الأراضي المحتلة، يزداد وضع العدو سوءاً، ويجعل خيار العودة إلى التصعيد أقل جاذبية بالنسبة له ولداعميه؛ لأن تدخل الجبهة اليمنية بهذا المستوى وفي ظل العجز الثابت عن ردع صنعاء أو التأثير على موقفها لن يعني فقط العودة إلى نفس الحالة التي لجأ العدو إلى اتفاق وقف إطلاق النار للخروج منها، بل سيعني مواجهة تداعيات إضافية جديدة ستحملها مفاجآت الخصم اليمني العنيد والبعيد الذي تعود على الخروج عن المألوف منذ انخراطه في الصراع.

وقد عادت تأكيدات السيد القائد إلى الواجهة بشكل فوري بعد إعلان العدو عن منع دخول المساعدات إلى قطاع غزة، حيث أعادت وسائل إعلام عربية وعبرية تناولها؛ باعتبارها جزءاً أساسياً من المشهد.

وبهذا التكامل الواضح بين دور الجبهة اليمنية وموقف المقاومة الفلسطينية ومفاعيل الانتصار في المرحلة السابقة، فإن مساعي الابتزاز الأمريكية والصهيونية الجديدة تواجه طريقاً مسدوداً من ناحية تحقيق الهدف المرتبط بها والمتمثل في إجبار غزة على التنازل عن استحقاقات الاتفاق، وسواء اختار العدو العودة إلى التصعيد أم التراجع عن موقفه الجديد؛ فإن النتيجة ستبقى واحدة، وهي أنه لا خروج للأسرى الصهاينة (أحياء أو أمواتاً) إلا بصفقة تبادل تنسجم مع بقية متطلبات وقف إطلاق النار.

■ الشامي: الموقف اليميني يكاد هو الوحيد الذي قررّ المضي في مواجهة العدوان على غزة

■ أبو شمالة: الجميع شاهد البطولات الأسطورية للمقاومة الفلسطينية والصمود الذي أذهل العالم

صنعاء تحتضن مؤتمراً دولياً بشأن فلسطين بمشاركة 50 باحثاً من مختلف دول العالم



الحسبة : صنعاء:

احتضنت العاصمة صنعاء، الأحد، المؤتمر الدولي «فلسطين من النكبة للطفوان - أهمية دور المقاومة الفلسطينية في منع التهجير»، بمشاركة واسعة من أكثر من 50 ناشطاً وباحثاً وأكاديمياً من مختلف دول العالم؛ تأكيداً على رفض مؤامرة التهجير، وانتصاراً للمقاومة. وفي افتتاح أعمال المؤتمر، أكد عضو اللجنة العليا لنصرة الأقصى، ضيف الله الشامي، أهمية المؤتمر الدولي لتدارس قضية الصراع العربي الإسرائيلي، والموقف اليميني المساند لعملية «طوفان الأقصى»، والانتصار للشعب والقضية الفلسطينية.

واستعرض قضية الصراع العربي الإسرائيلي في فكر الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي، مبيّناً أن «المسيرة القرآنية انطلقت في يوم القدس العالمي في 27 رمضان 1422هـ الموافق 12 ديسمبر 2001م، ومحاضرة يوم القدس العالمي التي تُعد أول المحاضرات في سلسلة محاضرات تعتبر هي المشروع الثقافي للمسيرة القرآنية». وأوضح الشامي، أن «قضية فلسطين لم تغادر فكر وتوجهات السيد القائد منذ انطلاق المسيرة القرآنية عام 2001م، وعلى خطى أخيه الشهيد القائد مضي السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، في هذا الطريق بالقول والفعل، وكان حقاً سيد القول والفعل».

وتطرق إلى شواهد من اهتمام السيد القائد بالقدس والقضية الفلسطينية وطبيعة الصراع العربي الإسرائيلي، حيث لا تكاد تخلو محاضرة أو خطاب دون أن يركز على هذه القضية، والدعوة للجهاد بالمال والكلمة والنفس.

وعزج عضو اللجنة العليا لنصرة الأقصى، على الموقف اليميني المساند لعملية «طوفان الأقصى»، التي نفذتها المقاومة الفلسطينية وانطلق معها الموقف اليميني لدعمها ومساندتها بالموقف السياسي والعسكري والشعبي، على لسان قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، عقب انطلاق العملية مباشرة وبكل شجاعة وصدق وقوة وثبات.

وأضاف الشامي أن الموقف اليميني يكاد هو الوحيد الذي انتهج هذا النهج وقرّر المضي قدماً وفي مراحل تصعيدية حتى إيقاف العدوان الصهيوني على غزة. من جانبه، قال ممثل حركة المقاومة الإسلامية «حماس» بصنعاء معاذ أبو شمالة، إنه «بعد توقيع اتفاق وقف إطلاق النار، ما يزال العدو الصهيوني يماطل في تنفيذ الاتفاق، مستغلاً الأزمة الإنسانية لتحقيق

تعزيز دور المقاومة الفلسطينية وإسنادها بما يسهم في الحفاظ على القضية الفلسطينية ومنع التهجير. وأشادت الكلمات بالإنجازات التي حققتها القوات المسلحة اليمينية في دعم وإسناد الشعب الفلسطيني تحت شعار «لستم وحدكم»، وفي إطار معركة «الفتح الموعود والجهاد المقدس»، التي توجت بمسيرات مليونية وتبرعات شعبية وتعبئة عامة وصلت إلى أكثر من 14 ألفاً و720 مظاهرة ومسيرة مليونية، وتخريج أكثر من مليون متدرب ضمن مسار التعبئة وضوياً إلى مواجهة في البحرين الأحمر والعربي والوصول إلى المحيط الهندي. وتطرق إلى مسارات الجبهة اليمينية في دعم وإسناد غزة التي أثمرت عن إطلاق أكثر من 1150 صاروخاً وطائرة مسيرة وعشرات الزوارق البحرية خلال عام، أطلقتها القوات المسلحة اليمينية على السفن التابعة للكيان الصهيوني والمرتبطة به، وكذا السفن الأمريكية والبريطانية، وضوياً إلى استهداف أكثر من 213 سفينة منها أربع حاملات طائرات أمريكية نتج عنها تعطل كامل لميناء «أم الرشراش» بنسبة 100 بالمئة، فضلاً عن تمكن العمليات الجوية اليمينية من إسقاط 13 طائرة أمريكية «إم كيو 9»، أربعة أضغافاً ما تم إسقاطه خلال العدوان الأمريكي، السعودي والإماراتي على اليمن في تسع سنوات.

تخلل المؤتمر الذي حضره ممثلو الأحزاب والتنظيمات والمكونات السياسية والفصائل الفلسطينية، عرض عن الموقف اليميني الشرف في مساندة الشعب الفلسطيني ونصرة قضيته العادلة، وإسناد مقاومته الباسلة، ومراحل الصراع العربي الإسرائيلي منذ احتلال فلسطين حتى عملية «طوفان الأقصى».

الحق المشروع لإقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس والوقوف بحزم ضد مخطط التهجير القسري للشعب الفلسطيني من غزة.

وأكدت أن معركة طوفان الأقصى هي امتداداً لحركة النضال للشعب الفلسطيني منذ 76 عاماً لمقاومة التهجير والتطهير العرقي ومصادرة حقوقه الوطنية في إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف. وأشارت الكلمات إلى المعاناة التي يعيشها أبناء الشعب الفلسطيني في غزة والضفة والقدس وغيرها من المناطق الفلسطينية، وما يفرضه العدو الصهيوني من حصار على السكان، ما يتطلب تكاتف الجهود لدعم صمود الشعب الفلسطيني وإسناد مقاومته.

وشدّدت على ضرورة رفض مخططات التهجير للفلسطينيين من أرضهم وبلادهم، والتأكيد على حقهم في الحياة والحرية والاستقلال وفقاً للمبادئ الأساسية للقانون الدولي، معبرة عن التطلع لحل عادل وشجاع للقضية الفلسطينية والعمل على رفع معاناة الفلسطينيين وتحقيق سلام مستدام يضمن لهم السيادة والاستقلال.

ودعا المتحدثون من مختلف دول العالم، المجتمع الدولي للوفاء بالتزاماته في حماية الشعب الفلسطيني وحقه في العودة إلى بلاده بأمان والتأكيد على الحل والسلام الدائم، لافتين إلى ضرورة توحيد أصوات أحرار العالم والناشطين ورفض الخطة الأمريكية للتهجير القسري للفلسطينيين من أرضهم ووطنهم.

واعترت الكلمات مؤامرات التهجير للفلسطينيين، جريمة مخالفة لجميع المبادئ والقيم والمواثيق الإنسانية والقانون الدولي الإنساني، مشددة على ضرورة

مكاسب عجز عن تحقيقها في الحرب كتهجير أهل فلسطين عن أرضهم وهذه جريمة ضد الإنسانية. وأوضح أبو شمالة أن «العدو الصهيوني يمنع دخول المساعدات الإنسانية لأهل غزة أمام مرأى ومسمع العالم، بدعم أمريكي واضح، وهذا انقلاب على الاتفاق وإبتراز رخيص، مؤكداً الحرص على الوحدة الفلسطينية وهو موقف ثابت بأن اليوم التالي للحرب لن يكون إلا فلسطينياً خالصاً ورفض أية مشاريع أخرى أو أي شكل من الأشكال غير الفلسطينية، وكذا رفض تواجد القوات الأجنبية على قطاع غزة».

واعتبر أبو شمالة، تلك المشاريع جرائم ضد الإنسانية تعزّز شريعة الغاب، مؤكداً أن أفضل الوسائل لمواجهة المشروع الصهيوني الإجرامي، يتمثل في الضغط لاستمرار وصول مواد الإغاثة للشعب الفلسطيني المنكوب والمشاركة الفاعلة في إعادة إعمار قطاع غزة.

ونوه إلى أن معركة طوفان الأقصى ستبقى خالدة في تاريخ الشعب الفلسطيني؛ كونها تكلت بتريسيخ حق فلسطين في المقاومة أمام آلة الإجرام الصهيونية، وكسرت هيبة العصابة الصهيونية بتدمير المقاومة الفلسطينية لفرقة غزة في ساعات محدودة.

وأفاد ممثل حركة حماس بصنعاء، بأن «طوفان الأقصى أحيأ في الأمة روح العزة والكرامة عندما شاهد الجميع البطولات الأسطورية للمقاومة الفلسطينية والصمود الذي أذهل العالم».

وأقيمت في المؤتمر كلمات من قبل أكاديميين وباحثين وناشطين وحقوقيين وسياسيين من مختلف أنحاء العالم، أشارت في مجملها إلى أهمية الحديث باسم الضمير الإنساني العالمي لحماية حقوق الإنسان ودعم

افتتاح مركز لرعاية المتشردين والمرضى النفسيين في العاصمة صنعاء

الاجتماعية والصحية للمتشردين وتأهيلهم نفسياً وإعادة دمجهم في المجتمع».

في حين أشار المدير التنفيذي للبرنامج الوطني لرعاية وإيواء المتشردين علي الرزاعي، إلى أهمية افتتاح المركز المختص ضمن البرنامج الوطني لرعاية وإيواء المتشردين المرضى النفسيين غير المصحوبين، لتقديم الرعاية لهذه الشريحة الاجتماعية الضعيفة التي أغفل الاهتمام بها على مدى عقود.

وقال: «إن افتتاح المركز ليس إلا لبنة أولى في الرؤية الوطنية للبرنامج الوطني لرعاية وإيواء المتشردين المرضى النفسيين غير المصحوبين، والتي لن تقتصر على الإيواء وتوفير الملجأ الآمن، وإنما حفظ كرامته كإنسان، ثم رعاية صحية وتغذية روحية دينية وفق هدى الله».

وبين أن الرعاية تتضمن «إعادة تأهيل وبناء قدراتهم بما يتوافق مع ميولهم وقدراتهم ومن ثم تمكينهم اقتصادياً وفق خطط وبرامج إعادة الإدماج في المجتمع»، داعياً كافة العاملين في البرنامج الوطني لرعاية وإيواء المتشردين، إلى استشعار المسؤولية والرقابة الإلهية في العمل مع هذه الفئة الضعيفة.



الضرر، إلى جانب التأهيل والتمكين والإدماج والحفاظ على استدامة التماسك الأسري. من جانبه أكد رئيس هيئة الزكاة الشيخ شمسان أبو نشطان، الحرص على إطلاق مشروع مركز الإحسان لرعاية وإيواء المتشردين، بالشراكة مع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والجهات الحكومية المعنية. وأفاد بأن المركز يُعد الثالث من المراكز التي ترعاها هيئة الزكاة وتتمثل في «الرأفة،

الرحمة»، بالشراكة مع الوزارة وعدة جهات، متمناً حرص القيادة الثورية والسياسية ومتابعيتها لاحتواء هذه الشريحة والإحسان إليها وغيرها من الشرائح المستضعفة. وأشار أبو نشطان إلى أن معاناة المتشردين تحتم على الجميع العمل بروح الفريق الواحد لخدمتها وتجسيد رحمة وأخلاق وقيم وتعاليم الإسلام، مضيفاً: «حرصنا مع كُهل الشركاء على أن يكون المركز أنموذجياً بخدماته ومرافقه وتقديم الرعاية

هذه الفئة المستضعفة من المتشردين والمرضى النفسيين، مؤكداً أن «رعاية هذه الفئة بحاجة لإمكانيات كبيرة، لا سيما في الجانب العلاجي»، معبراً عن شكره لكافة الجهات وكل ما ساهم وبذل جهوداً في إنجاز المركز الذي سيكون نواة أولى للتعامل مع هذه الفئات حتى لا يكون هناك مشرد باليمن.

بدوره أوضح وزير الشؤون الاجتماعية والعمل باجعاللة أن افتتاح المركز «يعكس الكرامة الإنسانية وترسيخ مبدأ التماسك الأسري والاجتماعي، ويعبر عن اهتمام القيادة الثورية والسياسية في رعاية الفئات المستضعفة».

وتمنّ دعم الجهات الحكومية وفي المقدمة هيئة الزكاة في تجهيز المركز وإنجاز ما عليها من التزامات في توفير احتياجاته للاضطلاع بدوره الإنساني والعلاجي، مؤكداً أن هذه الأنشطة من أعمال الإحسان التي توليها الحكومة ووزارة الشؤون الاجتماعية جل اهتمامها.

ولفت الوزير باجعاللة إلى أهمية الخدمات الاجتماعية والصحية والنفسية والاقتصادية التي يقدمها البرنامج الوطني لرعاية وإيواء المرضى النفسيين المتشردين غير المصحوبين بالرعاية، لحمائتهم من

الحسبة : صنعاء:

افتتح النائب الأول لرئيس الوزراء العلامة محمد مفتاح، ووزير الشؤون الاجتماعية والعمل سمر باجعاللة، الأحد، مركز الإحسان لرعاية وإيواء المتشردين «المرضى النفسيين غير المصحوبين بالرعاية» بأمانة العاصمة.

وفي الافتتاح الذي حضره وزير الصحة والبيئة الدكتور علي شيبان والاتصالات وتقنية المعلومات المهندس محمد المهدي، وأمين العاصمة حمود عباد ومحافظ صنعاء عبدالباست الهادي، أكد العلامة مفتاح، أهمية المركز لحماية المجتمع، لا سيما المتشرد من الضرر.

وأشار إلى أن المركز الذي تم افتتاحه في إطار البرنامج الوطني لرعاية وإيواء المتشردين المرضى النفسيين غير المصحوبين، بتمويل هيئة الزكاة، وعدد من الجهات الحكومية، سيقدّم خدمات لـ 200 نزيل في البداية، قابلاً للزيادة في مجالات الرعاية والصحة والتأهيل والدمج الاجتماعي.

ودعا العلامة مفتاح كافة الميسورين ورجال المال والأعمال والمنظمات الإنسانية والجهات والمغتربين إلى التعاون في مساعدة

المقالات المنشورة في الصحيفة
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر
بالضرورة عن رأي الصحيفة

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون: 01314024 - 776179558

سكرتير التحرير:
نوح جلاس

مدير التحرير:
أحمد داود

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار
محللات الجوبي - عمارة منازل السعداء-



رمضان في غزة على وقع التنصل الصهيوني..

صيام دائم وحرمان من أبسط متطلبات العيش



الحسبة : محمد الكامل:

يستقبل الفلسطينيون شهر رمضان المبارك تحت وطأة التشرد والجوع والفقر والفقد والألم نتيجة 15 شهراً من حرب الإبادة الإسرائيلية واستمرار العدو الإسرائيلي في تكثيف اعتداءاته جنوب وغرب رفح في القطاع ولليوم 43 منذ وقف إطلاق النار.

ويعيش سكان قطاع غزة في خيام تفتقد لأبسط مقومات الحياة بعد أن دُمّر العدو الإسرائيلي منازلهم، فيما يواجهون نقصاً حاداً في الغذاء والماء والدواء، وسط انهيار كُـلِّ مقومات الحياة.

الحرمان يستقبل شهر رمضان:

ومع حلول شهر رمضان المبارك يجد الفلسطينيون في قطاع غزة المحاصر أنفسهم وسط واقع مأساوي مرير، ومعاناة لا سابق لها في التاريخ المعاصر، بحرب إبادة صهيونية تلقي بظلالها الكارثية على الحياة اليومية، رغم سريان وقف إطلاق النار فإن الفرحه تكاد أن تكون غائبة في ظل التهديد الصهيوني باستئناف العدوان والدعم الأمريكي الجديد لجيش العدو الإسرائيلي بأسلحة تقارب قيمتها 4 مليارات دولار.

والفرحة في غزة كُـلِّ مكانها الحزن والمشقة مع وجود الآلاف تحت الركام، والجوع ينهش أجساد الصغار والكبار منذ ما يزيد عن 16 شهراً.

ويواجه مليون ونصف مليون فلسطيني مأساة التشرد القسري وخطر المجاعة، في استخفاف صهيوني واضح بالقوانين الإنسانية والدولية وانتهاك صارخ لكل الأعراف والمواثيق.

وعلى مدى 42 يوماً لم يلتزم العدو الصهيوني بتنفيذ بنود وقف إطلاق النار في المرحلة الأولى، وإصراره على المماطلة وتمديد المرحلة الأولى من الاتفاق وعرقله كُـلِّ الجهود التي تتضمن نجاحها؛ من

لا ينتهي والتخاذل العربي والإسلامي غير المسبّر تتفاقم الأزمة الإنسانية في قطاع غزة وكذلك الضفة الغربية نتيجة القيود الصهيونية المفروضة ومنع دخول المساعدات الإنسانية، في ظل الصعوبات التي يواجهها الفلسطينيون لتوفير الطعام والماء الصالح للشرب، حتى أصبحت وجبات الفطور والسحور غير متاحين للجميع.

وتأتي العريضة الإسرائيلية بعد ضوء أخضر أمريكي منح «المعتوه» ترامب، حينما صرّح قبل يومين بأنه من حق الكيان الصهيوني اتخاذ الإجراءات المناسبة في غزة، في إشارة إلى موافقة أمريكية على نسف اتفاق وقف إطلاق النار في غزة، والعودة لمربع العدوان والحصار في عجز العدو عن إخراج كامل أسراه بالقوة، أو بالالتفاف على الاتفاق الذي يريد المجرم ننتياهو القفز على استحقاقات المرحلة الأولى، بمباشرة مرحلة ثانية وربما ثالثة ورابعة هدفها فقط إخراج الأسرى الصهاينة والقفز على الحقوق العادلة والمشروعة للفلسطينيين، وفي مقدمتها العيش وسط مقومات الحياة.

ورغم الفقر والجوع والألم والتهديدات المستمرة باستئناف العدوان الإسرائيلي وتوجيهات المجرم ننتياهو بإغلاق كُـلِّ المنافذ والمعابر في القطاع إلا أن أهالي قطاع غزة يقتنصون لحظات من الفرح والأمل بتزيين شوارعهم وركام منازلهم الدُمّرة فرحاً وابتهاجاً بشهر رمضان المبارك، على أمل أن يقوم الوسطاء بدورهم وتحمل مسؤوليتهم.

الأسرى، قرّر رئيس الوزراء ننتياهو وقف إدخال البضائع والإمدادات إلى قطاع غزة اعتباراً من صباح اليوم.

وفي مقابل ذلك، اعتبرت حماس قرار وقف المساعدات، ابتزازاً رخيصاً وجريمة حرب وانقلاباً سافراً على الاتفاق، داعية الوسطاء والمجتمع الدولي للتحرك للضغط على العدو لتنفيذ التزاماته ووقف إجراءاته العقابية بحق نحو مليوني إنسان بغزة.

وأوضحت في بيان، الأحد، أن ننتياهو يحاول فرض وقائع سياسية على الأرض بعد فشل جيشه الفاشي في إرسائها على مدى 15 شهراً، مؤكّدة أن مزاعم الكيان الإجرامي بشأن انتهاك الحركة لاتفاق وقف إطلاق النار هي ادّعاءات مضللة لا أساس لها.

وجددت حركة حماس التأكيد على أن «جميع المشاريع والمخططات التي تتجاوز شعبنا وحقوقه مصيرها الفشل والانتكاس».

كما جددت التزامها الكامل «بتنفيذ الاتفاق بمراحله الثلاث، ومستعدون لبدء مفاوضات المرحلة الثانية، وتنتياهو وحكومته يتحملان المسؤولية عن تعطيل الوحيد لاستعادة أسرى العدو هو الالتزام بالاتفاق والدخول الفوري بمفاوضات بدء المرحلة الثانية».

حيثيات ومآلات

الخطرسة الصهيونية:

ومع التدمير المنهج والحصار الذي

ما التزم به في المرحلة الأولى. وأوضحت أن هناك حاجة ماسة وطلباً متزايداً لإدخال الخيام والبيوت المتنقلة والمساعدات الإنسانية والمستلزمات الضرورية من المواد الغذائية ومواد البناء والمعدات الثقيلة للجهات المختصة لجهاز الدفاع المدني؛ من أجل فتح الشوارع ورفع الأنقاض والبحث عن جثامين شهداء ومفقودين لا زالوا تحت الركام والمنازل التي دُمّرتها الطائرات الإسرائيلية بعد عدوان صهيوني استمر لأكثر من 470 يوماً.

الساعات القادمة هي ساعات حاسمة، تتضح فيها الرؤية إذا كان فعلاً سيتم الدخول في المرحلة الثانية من الاتفاق أو ربما تعثر المفاوضات وعودة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة بدعم أمريكي، في ظل تهديدات مجرم الحرب ننتياهو التي ترافقت مع إعلان قوات العدو الصهيوني إغلاق معابر قطاع غزة، وأوقفت إدخال البضائع والمساعدات، مع نهاية المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار دون تنفيذ كامل للاتزامات.

وذكرت هيئة البث الصهيونية، أن حكومة كيان العدو أمرت قواتها بإغلاق جميع المعابر المؤدية إلى قطاع غزة. فيما أوردت القناة الـ 14 الصهيونية أن قراراً بإيقاف شحنات المساعدات إلى قطاع غزة أُتخذ خلال مباحثات عقدها ننتياهو الليلة الماضية، مشيرة إلى أن القرار أُتخذ بالتنسيق مع الجانب الأمريكي.

وقال مكتب المجرم بنيامين ننتياهو: مع انتهاء المرحلة الأولى من صفقة

أجل تحقيق أكبر قدر ممكن من المكاسب على حساب الالتزام ببشود عملية وقف إطلاق النار في مراحلها الثلاث، وخاصة فيما يتعلق بروتوكولها الإنساني بإدخال المساعدات الإنسانية بعد النقص الحاد في الغذاء والدواء، وعدم إدخال الخيام والبيوت المتنقلة في ظل الوضع المأساوي الذي يعيشه السكان، تحت وطأة الفقر والحصار بخيام مهترئة تفتقر لأبسط مقومات الحياة الأساسية، هي عبارة عن أقمشة وأكياس النايلون وأغلفة الدقيق والقمح، لا تقيهم حر الصيف ولا برد الشتاء.

نزعة صهيونية دائمة في السلم والحرب:

في المقابل حركة المقاومة الإسلامية حماس ملتزمة بكل البنود منذ اليوم الأول لبدء وقف إطلاق النار وعملية تبادل الأسرى في المرحلة الأولى من الاتفاق من خلال إطلاق صراح 37 أسيراً من الصهاينة ما بين أحياء وأموات، في حين ماطل العدو الإسرائيلي الإفراج عن الأسرى الفلسطينيين خلال عمليات التبادل المتفق عليها في المرحلة الأولى. وأعلنت حركة المقاومة الإسلامية حماس رفضها كُـلِّ العراقيل الصهيونية التي تحول دون إتمام المرحلة الأولى من وقف إطلاق النار واستحقاقاتها المعروفة، مطالبة الوسطاء بالضغط على العدو الإسرائيلي لسرعة تنفيذ كامل التزامات المرحلة الأولى من الاتفاق، ومن ثم الدخول إلى المرحلة الثانية التي لن تحدث إلا بعد التزام العدو الصهيوني بكل

السيد عبدالملك الحوثي في المحاضرة الرمضانية الـ2:

للقصص القرآني مميزات عظيمة ومهمة منها أنه من عند الله وحق خالص وليس من الأساطير

نبي الله إبراهيم عليه السلام كان رمزاً عظيماً في التسليم لله تعالى والإسلام له

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ بِرِضَاكَ عَنِ أَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ الْمُتَجَبِّينَ، وَعَنْ جَمِيعِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَالْمُجَاهِدِينَ.
اللَّهُمَّ اهْدِنَا، وَتَقَبَّلْ مِنَّا، إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، وَثَبِّ عَلَيْنَا، إِنَّكَ أَنْتَ النَّوَّابُ الرَّحِيمُ.
أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ:
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

في موضوع القصص القرآني، كُنَّا عرضنا في شهر رمضان المبارك من العام الماضي عدداً من القصص القرآني، عن بعض من أنبياء الله، وتحدثنا في هذا السياق عن بعض من مميزات القصص القرآني، وعن ما يتعلق بهذا الموضوع، في مقدمة ذلك: لماذا أتى في القرآن الكريم نماذج معينة من القصص والأحداث التاريخية، وما يميز العرض القرآني والتقديم القرآني لما قصه من قصص عن الماضي، ونبهنا أن القرآن الكريم هو كتاب هداية، هو في الأساس ليس كتاباً تاريخياً، يُقدِّم العرض والسرد التاريخي كما هي الكتب التاريخية، أو يُقدِّم القصص كذلك كما هي الكتب المتخصصة في هذا المجال، ولكنه أكبر وأهم من كل ذلك. القرآن الكريم هو كتاب هداية؛ ولذلك فما قدَّمه من نماذج متنوعة من القصص والأحداث التاريخية، قدَّمه كأسلوب من أساليب الهداية؛ ولذلك ضمَّنه الكثير من الدروس والعبر، وعرض فيه الكثير من الحقائق المهمة جداً؛ ولذلك فهو غنيٌّ بمحتواه من الدروس، ومن العبر، ومن الحقائق، ومن المفاهيم العظيمة، التي هي كلها تندرج تحت عنوان (الهداية)، فيها هداية لنا نحن في واقعنا، في ظروف حياتنا، في ديننا، في استلهام القيم العظيمة والأخلاق العظيمة، عندما نسلمها ونراها متجسدة في الواقع، فيما عرضه الله لنا من النماذج الراقية من أوليائه من الأنبياء، والرسول، والمؤمنين... وهكذا.

فأله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» قال في القرآن الكريم: {وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا} [الإسراء: 89]، فكان من ضمن ذلك هو: ما أتى به من القصص والأنبياء في نماذج معينة، مختارة بهداية الله، بعلمه، بحكمته، يختار لنا أحسن القصص، التي تتضمن دروساً مهمة، نحن في أمس الحاجة إليها، وتعرض لنا حقائق مهمة، وتعرض لنا السنن الإلهية، وهذا من أهم ما في القصص القرآني.

أيضا هي -كما أشرنا في شهر رمضان المبارك من العام الماضي- هي من معالم الرسالة الإلهية؛ لأنها من أنبياء الغيب، وأوحاها الله إلى رسوله «صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ»، وهو أميٌّ في مجتمع أميٍّ، لم



■ العرض القرآني للقصص راق جداً على مستوى الأسلوب والتعبير والطريقة وكذلك في غناها بالدروس والعبر

■ من مميزات العرض القرآني للقصص أنه يقدم لنا جوانب نفسية، ولكن ليس من باب التخمين والتقدير وإنما من باب الحقيقة

يكن يعلم شيئاً عن ذلك؛ ولهذا قال الله «جَلَّ شَأْنُهُ»: {تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ} [هود: 49].

هي أيضاً ملهمة في مقام التأسّي والاهتداء، كما ذكرنا عن قصص الأنبياء والمؤمنين، وقال الله «جَلَّ شَأْنُهُ»: {وَكَلَّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ} [هود: 120].

المميزات للقصص القرآني مميزات عظيمة ومهمة:

الله «جَلَّ شَأْنُهُ» قال: {نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الْعَاقِلِينَ} [يوسف: 3].

• في مقدمة هذه المميزات: أنه من الله:

الذي قص علينا تلك النماذج من القصص هو الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»؛ وبالتالي فهي حق، كل ما ورد فيها من تفاصيل وحقائق، ليس فيها أية شائبة من الشوائب التي يتعرض لها الكثير من القصص التاريخية، والأحداث التاريخية، والكتب التاريخية؛ أمّا ما قدَّمه الله لنا في القرآن الكريم فهو حق خالص، ليس فيه أي شيء من الزيف، ولا من الخرافات، ولا من الأساطير، ولا من الروايات غير الصحيحة؛ فهو يأتي لنا بالحق في ذلك، وبالحقيقة الخالصة النقية، التي لا يشوبها أية شائبة؛ ولهذا يقول: {نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ} [الكهف: 13].

• ثم أيضاً الاختيار من الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»:

اختار لنا؛ لأن سجل التاريخ هو سجل كبير جداً، ونحن آخر الأمم، حتى على المستوى التخصصي، لا يستطيع الإنسان أن يستوعب كل الأحداث التاريخية على كثرتها، لو أمضى كل عمره، لكن الله اختار لنا

كتاب هداية.

• كما أن من المميزات لما في القرآن الكريم من القصص: أنها قصص واقعية:

ليست خيالية، بل هي أمثلة من الواقع، وهذا يمنح الإنسان ثقة تجاه تلك القصص، وتجاه ما فيها من حقائق، وما يستلهم منها من دروس وعبر... وغير ذلك؛ لأن الواقع البشري فيه الكثير من القصص -يعني كأسلوب- التي فيها إمّا الكثير من الزيف والخرافات، ليست نقيّة في النقل، أو كأسلوب آخر بعيداً عن الواقع، هناك أيضاً الكثير من القصص الخيالية في واقع البشر التي تنقل، لتصور شيئاً من الحياة، لكنه ليس بواقع في الحياة؛ إنما هو جانب خيالي، ويراد له أن يكون إما من قبيل التسلية، أو من قبيل التأثير في النفوس، أو بشكل أو بآخر.

• من مميزات العرض القرآني للقصص وما فيه أيضاً: أنه يقدم لنا جوانب نفسية، ولكن ليس من باب التخمين والتقدير؛ وإنما من باب الحقيقة:

لأنه من الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، الذي يعلم ما في النفوس، يعلم الواقع النفسي، عندما يعرض قصصاً لأشخاص، لنماذج معينة، لأهم؛ فأله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» هو العليم بذات الصدور، العليم بخفايا النفوس، عندما يقدم لنا صورة عن الدوافع، عن الواقع النفسي، وعن الحالة النفسية، يُقدِّمه وهو العليم به كحقائق، حقائق ممن يعلم ما في النفوس، حتى ما هو في خفايا الفكر والتفكير، يُقدِّمه وهو العليم بذلك؛ ولذلك فهو لا يقدم لنا فقط الأحداث بشكلها الخارجي، بل في عمقها، في الواقع النفسي، في الدوافع، في الحالات النفسية، وهذه دروس مهمة حتى في هذه الأمور، التي نحتاج فيها حتى هي إلى دروس وإلى عبر؛ لأنها جانب أساسي في واقع حياتنا.

التنوع في القصص القرآني هو كذلك مهم، وغني، ومفيد جداً:

- نماذج من قصص الأنبياء، مجموعة كبيرة من أنبياء الله ورسوله، وكذلك حتى هذا الجانب (في قصص الأنبياء) فيه أيضاً نماذج لظروف مختلفة، وأحوال مختلفة، ومقامات متنوعة.

- نماذج من قصص المؤمنين من أولياء الله، من غير الأنبياء؛ مثلما هي قصة أصحاب الكهف، مؤمن آل فرعون، مؤمن أهل القرية (سورة يس)... وغير ذلك.

- نماذج من قصص النساء: على مستوى الجانب الإيماني، مثلما في قصة الصديقة الطاهرة (مريم ابنت عمران)، وباسمها سورة في القرآن الكريم، وتحدث القرآن عنها في مواضع متعددة، وكذلك عن غيرها.

- نماذج عن الأقوام والأمم: قوم نوح، عاد، ثمود، قوم فرعون... وغيرهم.

- نماذج عن التجار.

- نماذج عن المزارعين.

- نماذج عن العلماء.

نماذج عن الملوك...

وهكذا... قَصَصُ واسع.

فهو نماذج نستفيد منها في مختلف مجالات حياتنا، يعني: في الجانب العقائدي، في الجانب السياسي، في الجانب الاقتصادي، في الجانب الاجتماعي، في المجال الأخلاقي، في شؤون حياتنا نحن أيضاً، الشؤون المختلفة، ونحن آخر الأمم، بين أيدينا رصيداً هائلاً من الأحداث، من التجارب في الواقع البشري، وهذا ما يساعدنا على أن نستفيد منها كتجارب وإقعية، عرضت لنا نماذج متعددة ومتنوعة، تُقدِّم لنا الدروس المهمة، التي تزيدنا حكمةً، ورشداً، وبصيرةً، ووعياً، وفهماً، وتساعدنا على تجنُّب المزالق، المزالق في هذه الحياة، الأخطاء الكبيرة، التوجهات التي لها نتائج كارثية، العواقب الخطيرة، التي تكون نتيجة لتوجهات معينة، أو مواقف معينة، كذلك دروساً في مجال الدعوة إلى الله، دروساً في مجال معرفة الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، وهذا من أهم ما نستفيدة من القصص القرآني حتى في مجال معرفة الله، وهذا مما سنلاحظه -إن شاء الله- فيما نعرضه.

عرضنا في شهر رمضان المبارك من العام الماضي من قصص القرآن:

عن نبي الله آدم «عَلَيْهِ السَّلَامُ»، وزوجه حواء «عَلَيْهَا السَّلَامُ».

وكذلك عن قصة ابني آدم. وعن نبي الله إدريس «عَلَيْهِ السَّلَامُ». وعن نبي الله نوح «عَلَيْهِ السَّلَامُ»، وكذلك عن قومه في سياق قصته. وعن نبي الله هود «عَلَيْهِ السَّلَامُ»، وقومه عاد.

وعن قصة نبي الله صالح «عَلَيْهِ السَّلَامُ»، وقومه ثمود.

ويتضح لنا كم تضمن العرض القرآني لتلك القصص من دروس مهمة، وحقائق كثيرة، وعبر عظيمة، بالرغم من أننا عرضناها باختصار، وبمحدودية ما نعرفه وما نقدمه.

في هذا الشهر المبارك، نبدأ مشوارنا مع القصص القرآني مع نبي عظيم، من أبرز رسل الله وأنبياؤه، ورد ذكره في القرآن الكريم (تسعاً وستين مرة)، وتحدث القرآن الكريم عنه في (خمسة وعشرين سورة) في قصص عنه، وحقائق مهمة تتعلق به، منها سورة باسمه في القرآن الكريم (سورة إبراهيم).

الحديث عن نبي الله ورسوله وخليته إبراهيم «عَلَيْهِ السَّلَامُ»، فيما قصَّه القرآن الكريم عنه، متنوعٌ تنوعاً مفيداً، في أحوال وظروف متنوعة، ومقامات متعددة، وشؤون مختلفة، وكلها غنية بالدروس والعبر، ومسيرة حياته مدرسة متكاملة في الهداية، في الأخلاق، في القيم، في الحكمة، في الرشد، في العلاقة مع الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»... في جوانب كثيرة، نتحدث عن الكثير منها إن شاء الله، بقدر ما يوفقنا الله له.

رسول الله ونبيه وخليته إبراهيم «عَلَيْهِ السَّلَامُ» منح الله الوسام الرفيع، والحديث عنه في القرآن الكريم يبيِّن لنا عظيم مقامه، ورفيع منزلته، ودرجته العالية، الله قال عنه: **{وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا}** [النساء: ١٢٥]، وهذا وسام رفيع جداً، من أعلى وأعظم الأوسمة، التي تبيِّن منزلته الرفيعة عند الله «جَلَّ شَأْنُهُ».

مقامه أيضاً بين الأنبياء والرسل، هو من أرفعهم مقاماً، ومن أفضلهم، ومن أعلاهم منزلة، فمنزلته بينهم هم كأنبياء ورسل منزلة عالية جداً؛ لأن مقامات وفضل الأنبياء يتفاوت في مستوى منزلتهم، وكما لهم، وأدوارهم، كما قال الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» في القرآن الكريم: **{تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ}** [البقرة: ٢٥٣]، وكما قال «جَلَّ شَأْنُهُ»: **{وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ}** [الإسراء: ٥٥]، فمقامه بين الأنبياء والرسل مقام عظيم، قدوة لغيره من الرسل والأنبياء ممن أتى بعده؛ ولهذا تُقدِّم الكثير من الدروس والعبر من حياته، من سيرته، لهم في مقام القدوة، واستلهام الدروس والعبر.

قبل أن ندخل في تفاصيل القصص القرآني عنه، نعرض عرضاً موجزاً عن مقامه



■ في هذا الشهر المبارك، نبدأ مشوارنا مع القصص القرآني مع نبي ورسوله وخليته إبراهيم «عَلَيْهِ السَّلَامُ»

■ نبي الله إبراهيم عليه السلام شخصية عالمية منحه الله عز وجل الوسام الرفيع والدرجة العالية

■ نبي الله إبراهيم عليه السلام كان أمة فيما حازه من كمال إنساني وإيماني ومواصفات راقية

■ الله عز وجل قدّم نبي الله إبراهيم كنموذج راق في المصداقية وفي اليقين والشكر، وفي الرشد، والعلم، والحجّة، والبصيرة

هو عليه من الكمال الإيماني والبطانة، وستحدث عن هذه النقطة -إن شاء الله- في سياق القصص، عندما ندخل في التفاصيل؛ ولذلك هو حظي برعاية عجيبة من الله، وهذا من الدروس المهمة في قصص نبي الله إبراهيم «عَلَيْهِ السَّلَامُ»: ما حظي به من رعاية عجيبة من الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، وما منح الله، هذا درس مهم جداً في رعاية الله لأوليائه، وما يمنحهم، ما يمنحهم ويمنُّ به عليهم في إطار رعايته لهم، فله مكانته الراقية، ومنزلته الرفيعة في علاقته بالله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى».

يقول الله «جَلَّ شَأْنُهُ» في القرآن الكريم: **{إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا}** [النحل: ١٢٠]، هذا التعبير العجيب: **{كَانَ أُمَّةً}**، يُقدِّم لنا صورة عن كمال إبراهيم، عن منزلته الرفيعة، عن دوره العظيم:

كان أمةً فيما حازه من كمال إنساني وإيماني ومواصفات راقية، وفيما حمله من قيم، وجسده من مبادئ، يعدل أمةً بكلها، يساوي أمةً بكلها، فاجتمع فيه ما لو تفرقت في أمة، من مواصفات الكمال الإيماني والأخلاقي والإنساني، لكانت أمة نموذجية، لكانت أمة سالحة، هذا تعبير عظيم جداً، هذا يُقرِّب لنا إلى أذهاننا مستوى عظمة شخصيته، ومستوى كماله. وكان أمةً في أهليته العالية، في مقام الامتداء والقدوة؛ فكان رمزاً للأنبياء، وإماماً للناس، ومعلماً عالمياً للمجتمع البشري.

وكان أمةً في دوره العظيم، الذي قام به في إرساء دعائم الحق والخير والهدى، وفي تصديه للطغيان والضلال، وما بذله من جهد في ذلك، بالرغم من أنه بدأ بمفرده، لكن حجم هذا الدور الذي نهض به، بما تنهض به أمة، إلى هذا المستوى، شخص له هذا الدور، له هذا التأثير، يعادل جهود أمة، ودور أمة، ونهضة أمة، وحركة أمة، هذا يفيد مستوى الدور العظيم الذي قام به، وما بذله من جهد، وما حققه من تأثير ونتائج.

ولهذا عندما قال الله عنه هذا التعبير، فهو تعبير جامع، جمع كل هذه الدلائل والمفاهيم.

{كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ} [النحل: ١٢٠]، هنا يعرض لنا القرآن الكريم مواصفات راقية جداً، تبيِّن لنا كيف كان في مستوى إيمانه،

العظيم، وعناوين عن شخصيته وكماله الإنساني والإيماني:

نبي الله إبراهيم «عَلَيْهِ السَّلَامُ»، كما قال الله عنه: **{إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا}** [البقرة: ١٢٤]، هو شخصية عالمية، تلتقي على تعظيمه وتقديره الكثير من الأمم، والطوائف، والملل، والأديان، بل وتدعيه رمزاً لها، كلٌّ منهم يدعي أنه رمز له، وتدعي الاقتداء به، إلى درجة أن مشركي العرب، الذين كانوا على الوثنية في الجاهلية، كانوا يدعون أنهم يقتدون به، ويعتبرونه الرمز العظيم لهم، مع ما هم عليه من انحراف كبير، وكفر بالرسالة والرسل والأنبياء، وهم في حال الشرك والوثنية، كذلك هو حال اليهود، يدعون رمزاً لهم، وينسبونهم، في انتمائه العقائدي والديني، وكذلك هو الحال بالنسبة للنصارى، وبالنسبة لغيرهم، هناك كذلك أقوام، وأمم، وطوائف، وملل، لها نفس الدعوى.

ولهذا رد الله عليهم في القرآن الكريم، في قوله «جَلَّ شَأْنُهُ»: **{مَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ}** [آل عمران: ٦٧]، ليرد عليهم في تلك الأدعاءات، ويقول: **{إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ}** [آل عمران: ٦٨]، بين كل الذين يدعون أنه رمز لهم، وأنهم يقتدون به، وأنهم منتمون عقائدياً ودينيّاً إليه، أولى الناس به من؟ **{الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ}** [آل عمران: ٦٨]، يعني: هم الذين -فعلاً- يمثلون امتداداً لنهجه: رسول الله محمد «صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَوَعَلَى آلِهِ» والذين آمنوا معه، هم الذين يمثلون امتداداً لنهج نبي الله إبراهيم وملته ودينه، وهم أولى الناس بهذا الانتداء.

فيما يتعلق بنماذج من العناوين القرآنية عن شخصيته: وهو -كما قلنا- من منحه الله الوسام الرفيع، العظيم، العجيب، الذي يندش الإنسان أمامه، عندما قال: **{وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا}** [النساء: ١٢٥]، فيما يفيد هذا من علاقته العظيمة بالله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، ومنزلته الرفيعة جداً، (معنى: خليلاً، يعني: حبيباً وولياً)، الله اتخذ حبيباً له وولياً، وهو في مقام المحبة لله، والمحبة من الله له في مستوى عال جداً، مُقَرَّبٌ جداً من الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، يحبه الله محبة عظيمة، ويحظى بمنزلة رفيعة، وهذا بنفسه وسام عظيم، يبيِّن ما

كيف كانت علاقته بالله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، وهذا من أهم ما أمله لهذا الدور، وارتقى به إلى هذه المنزلة، وهذا المقام العظيم.

{قَانِتًا لِلَّهِ}، هذه مواصفات مهمة، مجموعة من المواصفات تندرج تحت عنوان (قَانِتًا لِلَّهِ)، كان خاضعاً لله، مطيعاً له؛ ولذلك ففي قوله «جَلَّ شَأْنُهُ»: **{قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا}** كم يجتمع لنا؟ يجتمع لنا أنه كان نموذجاً عظيماً:

في المحبة لله تعالى، والإخلاص له، والاستقامة على نهجه. وفي الخضوع التام لله. وفي الخضوع لله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى». وفي الثبات على نهج الله.

كل هذه العناوين تجتمع تحت قوله تعالى: **{قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا}**، وستحدث أيضاً في سياق التفاصيل، في القصص عن نبي الله إبراهيم، عن كيف تجسدت هذه العناوين في واقعه، في حركته، في أعماله، في مواقفه، بشكل عظيم ومميّز.

عَرَضَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمَ عَنْهُ أيضاً أنه:

كان رمزاً عظيماً في التسليم لله تعالى والإسلام له: **{إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ}** [البقرة: ١٢١]، في التفاصيل في القصص عنه سيأتي نماذج في واقعه العملي، عن هذا الإسلام والتسليم لله «جَلَّ شَأْنُهُ»

قدّمه على أنه نموذج راق في المصداقية، **{إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا}** [مريم: ٤١]، (صديقاً): مصداقاً بكلمات الله تعالى، وكانت مصداقيته في أقواله، في انتمائه، في أعماله، تامة وراقية جداً.

نموذج في اليقين، وسيأتي الحديث عن ذلك.

في الشكر: **{شَاكِرًا لِنِعْمِهِ}** [النحل: ١٢١]، يُقدِّر نعم الله عليه، ويُعظِّم نعم الله عليه، ويشكر الله على نعمه في أقواله، في أفعاله، وفي أعماله، بقلبه وسلوكه، وسيأتي أيضاً تفاصيل عن هذا الموضوع، وهذا العنوان.

في الرشد، والعلم، والحجّة، والحكمة، والبصيرة كذلك: **{وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِن قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ}** [الأنبياء: ٥١]، كان راشداً، حكيماً، على بصيرة، على معرفة، على علم، **{وَأَنْزَجْنَا عِبَادَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولِي الْأَبْصَارِ}** [ص: ٤٥]، فهو من المتمسكين، والمقدمين، والمسهمين، في إقامة الحق، وفي مسيرة النبوة والرسالة أعطى دفعا كبيراً للحق والهدى، استمر لأحيال طويلة، **{وَرَتَّلْنَا لَهُ آيَاتِنَا إِِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ نَرْفَعُ رُجُوتَ مَنْ نَشَاءُ}** [الأنعام: ٨٢]، وستأتي التفاصيل أيضاً عن ذلك.

في الحلم: **{إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ}** [التوبة: ١١٤]، وفي آية أخرى: **{حَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ}** [هود: ٧٥]، فهو من ذوي الحلم، ونموذج في الحلم، وستأتي التفاصيل، وتعريف هذا العنوان ودلالاته.

في الكرم، في حسن الضيافة: كذلك في القصص تأتي التفاصيل.

رمز في السراة، والموقف الحاسم من أعداء الله: **{قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَآءُ مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا}** [المتحنة: ٤].

العناوين كثيرة، والتفاصيل كثيرة، وكثيراً من العناوين تأتي إليها مع المفاهيم، مع الحقائق، مع الدروس مع العبر، في سياق القصص الذي قصَّه الله عنه، وقدم في ذلك القصص -كما قلنا- نماذج من ظروف متنوعة، وشؤون مختلفة، وأحوال متعددة. نَسَأَلُ اللَّهَ «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» أَنْ يُوفِّقَنَا وَإِيَّاكُمْ لِمَا يُرْضِيهِ عَنَّا، وَأَنْ يَرْحَمَ شُهَدَاءَنَا الْأَبْرَارَ، وَأَنْ يَشْفِيَ جُرْحَانَا، وَأَنْ يُفَرِّجَ عَنَّا أَسْرَانَا، وَأَنْ يُنْصِرَنَا بِنَصْرِهِ، إِنَّهُ سَمِيعُ الدُّعَاءِ، وَأَنْ يَقْبَلَ مِنَّا وَمِنْكُمْ الصِّيَامَ، وَالْقِيَامَ، وَصَالِحَ الْأَعْمَالِ، وَأَنْ يَجْعَلَنَا فِي هَذَا الشَّهْرِ الْكَرِيمِ مِنْ مُتَّقَائِهِ وَنَقْدَائِهِ مِنَ النَّارِ. وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ليزدادوا إيماناً.. من إطلالة السيد القائد البحر

محاضرات نورانية تؤكد أن كُلاً ما يُعرضُ في رمضان من البرامج والمسلسلات والملييات في شاشات التلفزة والقنوات المحسوبة على

الإسلام والمسلمين؛ لم تكن لتأتي بالصدفة، بل جاءت في خطوات شيطانية حثيثة لاستهداف فطرة أجيالنا وخذش حياء نساءنا، وكسر حواجز رغباتنا، وهدر أوقاتنا فيما يضر ولا ينفع، وفيما يهدم ولا يرفع.

محاضرات تقول: خذوا دينكم وتاريخكم من المجاهدين لا من المشاهدين، ومن فقهاء الخنادق لا من سفهاء الفنادق، ومن أهل الله وخاصته، لا من أرباب الهوى وأصحاب بضاعته، من أهل التقى الحافظين لدين الله في صدورهم، لا من طاعنهم في ظهورهم.

محاضرات تؤكد أن مثل هذا القائد يكون العلماء القادة؛ ذوي الفضل والعلم، وليس أولئك القادة والعلماء الذين من حولهم تدنن الأمة وترقص، ولو كان قدر العلماء باللقى الطويلة الأنيقة المشذبة، والثياب البيضاء الناصعة، لما اقتدينا بالنبي الأكرم والآل الأطهار وصحابته الأخيار وأهل الجهاد في غزة، والرباط في القدس والصفة.

رضي الله عن هذا القائد الهمام ونصره وأيده، ورضي الله عن شعبه وأنصاره وجيشه، رضي الله عن فصائل الجهاد والمقاومة وقادتها، وقواعدها، وحواضنها، رضي الله عن كتابتها، وألويتها، وجنودها.. رضي الله عنهم وأرضاهم؛ فهم العقيدة فعلاً لا قولاً، والإسلام عملاً لا شكلاً، وهم الأخلاق تطبيقاً لا تنظيراً.



القاضي علي يحيى عبد المغني

كعادته ومع كُـلِّ إطلالة لشهر الله الفضيل؛ شهر رمضان المبارك، يطل علينا بدر الحيدري السيد القائد عبد الملك بن بدر الدين الحوثي؛ محاضراً وموجِّهاً ومعلِّماً، وينقل المتابع وفي دقائق معدودات إلى رحاب الشهر الكريم، ويشده إلى تجسيد الغاية التي أراد الله للمؤمنين تحقيقها. محاضرات يُريدُ السيد القائد منها أن تجعل من كُـلِّ المؤمنين في هذه الأرض، ينظرون إلى رمضان؛ كونه محطة سنوية لانطلاق عملية، وتعدده فلتراً إيمانياً وروحانياً كفيلاً بتنقية وتزكية نفوسهم من أطماع الدنيا وجشع الحياة.

محاضرات السيد القائد تحمل البُعد الرسالي المخاطب للفطرة البشرية؛ فيسعى لتنوير القلوب التائهة في مآهات الانحراف الكبير عن جوهر الرسالة الإلهية، وتطهير هذه القلوب من عوالق النفاق، وشوائب الضلال، وشبهات الباطل، وترسبات الموروث المغلوط. محاضرات جاءت في إطار السرد القصصي القرآني؛ وانعكاسها على الواقع، يهدف السيد القائد من خلالها أن تؤدي إلى انتشال النفوس الغارقة في ظلمات الذنوب المتركمة، والأجساد اللاهثة خلف الغرائز والشهوات والملذات، والتي تعيش كالأنعام، ويحاول إرشادها والسير بها إلى مرفأ الارتقاء والاستقامة وسلامة الدين والدنيا والنجاة في الآخرة.

محاضرات القائد هُدى وبصائر

غفلته عن ربه، وابتعاده عن إيمانه. ويُبِين لنا -سلام الله عليه- بأن كُـلِّ ما يفعله الإنسان هو في رصيده، وهو المُستفيد منه، أما الله فهو غني عنه وليس بحاجة، وعندما يُحسن سيزيده من فضله وكرمه، وخاصّة الأعمال التي يضاعف فيها الثواب والأجر مثل: الإنفاق في سبيل الله الذي يترتب عليه الفضل العظيم عند الله عز وجل، وكيف أولئك المتقون والمحسنون في ساحة المحشر في فرح دائم وسرور؛ لأنهم يُدركون بأن مصيرهم الجنة هم فيها خالدون.

ويوضح كيف مصير ممن يكتسبون السيئات في هذه الحياة، ويتبعون عن تقوى الله وهدايته، وتأثروا بوساوس الشيطان، وغرتهم أمانيتهم، واتباعوا رغبات وهوى أنفسهم، كيف سيكون مصيرهم في الأخير إلى جهنم وسوء الحساب.

إن علينا كما أگد السيد القائد «أن نعي جيداً أهمية الأعمال، وأهمية التقوى فيما تعنيه لنا في ما يترتب على أعمالنا في الآخرة، وأن نرسخ إيماننا بوعده ووعيدته، وأن نتأمل ما ورد في القرآن الكريم من الوعيد الإلهي.

إن محاضرة السيد القائد كلها هُدى وبصائر، من المهم جداً الحرص على متابعتها، والاهتمام بها، وعدم التفريط في سماعها، فهي نورٌ من نور القرآن الكريم، تُهدينا، وتُرشدنا، وتُبصرنا، وتُعزز من إيماننا بالله سبحانه وتعالى.

لا يتفاعل مع الأعمال التي هي ذات أهمية كبرى، وأجرها عظيم، ومُضاعف عند الله سبحانه وتعالى، مثل: «الجهاد في سبيل الله» الذي سماه بالتجارة الرباحة التي لا بوار فيها ولا خسارة، الذي خلاله يمكن للإنسان أن يُحقّق الخير الكبير في حياته ومُستقبله الأبدى الدائم، فيكون عندهم تهاون ومسألة اللامبالاة في ذلك، ولكن نتائجها تكون عليهم خطيرة وهرابية جداً، وهذا كما ذكر السيد «نقص من التقوى».

وأوضح لنا أن الخلل عند الكثير من الناس هو: اتباعهم لأهواء أنفسهم، وتصرفاتهم اتّجاه غريزي، وبناء على هوى النفس، وعلى شهواتها، وهذا السبب الذي قد يُؤثّر في مسألة التقوى نفسها.

ويرشدنا -حفظه الله- إلى أن نتلو كتاب الله، ونتدبره، ونتأمله، وأن يكون أكثر تركيزاً على الوعد والوعد وعلى ما في القرآن من هداية عظيمة لنا، وذكر بأن المبدأ المهم الذي يجب علينا أن نستحضره في أذهاننا هو مبدأ الجزاء فيما نعمله نُجازى عليه؛ لأنّ غفلة الإنسان عن ذلك قد تجعله يستهتر تجاه ما يعمل، أو لا يتفاعل مع الأعمال ذات الأهمية، وإن على الإنسان أن يستحضر مبدأ الوعد والوعد، ويرسخ في نفسه مسألة التقوى، وأنه سيجازى على كُـلِّ أعماله إن كانت خيراً أو شراً، وأن الإنسان عندما يتجرأ في أعماله وأفعاله وأقواله وتصرفاته السيئة، فإنّ جرأته تلك سببها

خديجة المري

المحاضرة الأولى للسيد -سلام الله عليه- محاضرة عظيمة جداً ينبغي علينا الاستفادة منها، الإنصات لها أولاً بقلوبنا، بمشاعرنا، بضمائرنا، التأمل لكل كلمة يقولها، التطبيق والتحرّك من خلالها، ومعالجة كُـلِّ خلل ما زال باقياً في نفوسنا.

وفي كُـلِّ محاضرة يبدأها يركز على التقوى؛ لأهميتها الكبرى وحاجتنا الضرورية والماسّة إليها، وأن تكون عنايتنا بها تفوق كُـلِّ العنايات الأخرى التي نسعى إليها؛ لأننا إن التزمنا بالتقوى، كنا على غيرها أقوى، ولأنّ التقوى هي صفة من صفات المؤمنين الذين وصفهم الله بالمتقين، وهم من يلتزم بأوامر الله، ويجتنب نواهيه.

ومطلوب منا جميعاً أن نعرف أهمية التقوى، وما يترتب عليها من نتائج طيّبة في عاجل الدنيا والآخرة، ونُدرك جيداً بأن الغاية من فريضة الصيام التي شرعها الله هي «التقوى» أن نتقي الله سبحانه وتعالى في أقوالنا، وفي أفعالنا، وفي مُعاملتنا مع الآخرين، وفي تصرفاتنا في واقع حياتنا، ولنصدق بوعود الله لمن صدق به وأتقاه بأنه حتى سيرزقه من حيث لا يعلم وحيث لا يحسب: {وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً، وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ}.

وتحدث -سلام الله عليه- بأن هناك من الناس

أعزك الله.. سيدنا عزيز الإسلام

محمد معوضة

لا شك أن وفد اليمن -وكثيرون منهم لم تكن هذه المرة الأولى لسفره خارج اليمن- لمس المكانة التي أصبحت فيها اليمن، من خلال التقدير الذي أصبح يحظى به اليمني، ليس من دول محور الجهاد والمقاومة التي تجمعنا بهم رؤية ثابتة في نصرّة الشعب الفلسطيني، وإن



اختلفت أدوات الفعل المساند وديناميكية تأثيره، بل من جميع الشعوب التي وصلت إلى حاضرة الشرق بلاد الأرز وأرض حسن نصر الله، السيد المجاهد القائد الإسلامي الكبير.

تقدير تجاوز حب وإعزاز اليمني إلى محاولة أخذ شيء من اليمن (صورة مع الزبي اليمني، خاتم عقيق، وتمنطق الجنبية كعنوان للجز والكرامة).

هؤلاء الذين لمسوا الفرق بين معاملة اليمني في الوقت الراهن والتعامل مع اليمني قبل عقد من الزمن، أو حتى النظرة إلى «الزي اليمني».

هذا الفرق صنعته مواقف سيد الأمة السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي -رضوان الله عليه- ليعود اليمن إلى ارتقاء المجد ويلاصق اليمني نجوم السماء في مكانة لا تضاهيها مكانة.

مكانة عز الإسلام، المكانة التي صنعتها منهجية علم هدى الله والإسلام وآل البيت السيد القائد -حفظه الله-

مكانة صنعتها منهجية القرآن ورؤية هدى الله التي تجسدت موقفاً عظيماً مع الشعب الفلسطيني ورفضاً للمشاريع الصهيونية الأمريكية في المنطقة ومواجهة الأدوات، موقف عمدته دماء الشهداء، وأصبح اليمني يلمسه اليوم في عبارة الترحيب «عزيز يا يمن».

هذا العز الذي وصل إليه اليمني يفرض على من يحمل جنسية يمن الإيمان والجهاد والمقاومة أن يكون في مستوى هذه المكانة مهما كانت الانتماءات السياسية. مكانة تجاوزت الأيديولوجيات والأحزاب والتخندق المحكوم بتوجهات لا علاقة لها بعز اليمن ومكانة اليمن وكرامة الإنسان في اليمن.

هذه المكانة تفرض إجماع الناس في الجمهورية اليمنية على رؤية السيد القائد ليمن عزيز حر كريم، يستفيد شعبه من ثرواته، ويكون اليمن في المكانة التي أصبح الجميع يلمسها بإعزاز وإجلال وتقدير.

لا أتصور الحالة التي أصبح فيها إخوتنا في الوطن الذين شرّدتهم مواقفهم مع الباطل في أنقرة والقاهرة والرياض وأبو ظبي وهم يلمسون هذا التقدير في المطاعم والكافيهات التي يتسكعون فيها.

حالة لا يستطيعون تجاوزها؛ فهم يمنيون في الآخر وحالة التقدير هذه قدمتها لهم صنعاء بمنهجية أبا جبريل ودماء شهداء أمة أبي جبريل.

حالة لا يستطيعون إنكار أنهم يحاربونها.

ومن ذا يحارب عزته وكرامته وتقديره بين الشعوب سوى من يفتقد إلى الممكنات التي أوجدت هذا الفرق بين صنعاء والعواصم التي استجلبتهم وجردتهم من كُـلِّ ذلك... جردتهم من الحياة كما يجب أن يعيشها الإنسان!!..

هذه الحياة التي تليق بالإنسان ويعيشها اليمني اليوم في مختلف البلدان.

حياة العز بالإسلام وموالة علم الهدى والتسليم لمنهجية السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي -عليه السلام- حياة ضخت فيها دماء الشهداء كُـلِّ هذا العز والتقدير لكل ما هو يمني.

تفرض من الجميع إعادة النظر في أسلوب حياتهم سواء من المقصرين هنا في صنعاء والمناطق الحرة، أو من أولئك الذين يلمسون كُـلِّ هذا التقدير في المواطن التي استجلبتهم وحاولت تجريدهم منها.

والجميع لا يستطيع إلا أن يقف على حالة التقدير هذه التي تفرض حماية عواملها (القائد والمنهجية والأمة) بالشكر لله والدعاء أن يحفظ علمنا ونور عيوننا وضيء قلوبنا الذي أعزنا بنور الله وكتاب الله ومنهاج أعلام، هداة، خير أمة الله.

ينحصر عبر كتب السير التاريخ ومدونات الحضارات كنبى من الأنبياء فقط، والحصر المبدئي على كونه شخصية تاريخية بعيدة عن الميزات

والمواقف التي سطرته الآيات عنه، إجازاً أو قصوراً، بعيداً عن السعة الشاملة التي فاضت بها الآيات التي تناولت الحديث حوله.

لمن يطالع التاريخ وما دون من سير وكتب قصص الأنبياء، أنها لم تقدم نبى الله إبراهيم كما ينبغي من مطلق شخصيته الجامعة لمعظم البشر قديماً وحديثاً؛ لذا نصح نخب التاريخ العربية، ودارسي السير ومؤلفيها ونخب مثقفة وعلماء الأمة، أن لا يفوتها زاد المعرفة القرآنية والاستماع لمحاضرات السيد القائد، حول شخصية هذا النبي العظيم، كون ما سيطرته سماحتها هي الحقائق القرآنية، وتصحيح مسار العديد من المنهجيات والنظريات الدينية والمفاهيم الخاطئة أو الناقصة حول هذا النبي العظيم، وتصحيح التوجهات التي تبني من خلالها المواقف على الصعيد الديني والسياسي، لدى العديد ممن قدموا نبى الله إبراهيم خاص بهم.

هلموا إلى فضل الدنيا وشرف الآخرة.



منتصر الجلي

وقفة عظيمة وقراءة جديدة لتاريخ الرُّسل والأنبياء، في ظل محاضرات السيد المولى: عبد الملك بدر الدين الحوثي (يحفظه الله) يطالعنا العرض القرآني في مضامين آياته وحقائقه بالعديد من شؤون البشر ومختلف حالاتهم، منها القصص القرآني ذات الأسلوب العجيب التي كانت محطة من محطات الخطاب الإلهي لنبيه محمد صلى الله عليه وآله، مع تنوع القصص وآياتها وأغراضها نجد قصة نبى الله إبراهيم - عليه السلام - الذي شرع سماحته عبر ذرر محاضرة الليلة، من وضع لحة وبطاقة موجزة عن هذا النبي العظيم، (بما مثله من رمزية عالمية للمجتمع البشري) هذه المحطة التي أوقفنا معها سماحته مساء الليلة، فاتحة باب لهذا النبي العظيم، الذي ذكر الله له العديد من الصفات والمقامات العظيمة التي تضعت أمام نبى من عظماء الرسالات السماوية.

الحديث والطرح الإنساني حول خليل الله إبراهيم (ع) ظل طرْحاً

التقوى مفتاح الفوز في الدنيا والآخرة

شاهر أحمد عمير

تحظى التقوى بمكانة عظيمة في القرآن الكريم، حيث تُعدّ من أهم الصفات التي يجب أن يتحلّى بها المؤمن، بل تأتي في الترتيب بعد الإيمان مباشرة من حيث الأهمية، وقد أكد الله سبحانه وتعالى، في كتابه العزيز أن التقوى هي مفتاح النجاح والفوز في الحياة الدنيا والآخرة، حيث جعلها شرطاً للعديد من عووده الإلهية، كما قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا، وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾ [الطلاق: 2-3].

لقد قدّم الله سبحانه وتعالى، من خلال القرآن الكريم وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم، التوجيهات التي تساعد الإنسان على تحقيق التقوى، وجعلها الحصن الذي يحميه من المخاطر والشور؛ فالتقوى ليست مجرد شعور داخلي أو حالة نفسية، بل هي التزام عملي بتوجيهات الله وسلوك مسؤول ينبع من الوعي بمصير الإنسان في الدنيا والآخرة.

إن التقوى تعلم الإنسان أن يكون مسؤولاً عن أفعاله، وأن يدرك أهمية الأعمال الصالحة وما يترتب عليها من نتائج مباركة، مما يدفعه إلى الامتنال لأوامر الله تعالى واجتناب نواهيه. ومن أهم العوامل التي تؤثر على تقوى الإنسان هو مدى وعيه وإدراكه لنتائج أعماله؛ فالإيمان بوعده الله ووعيدته هو الذي يدفع المؤمن للاستقامة، لكن عندما تغيب هذه البصيرة، يصبح الإنسان عرضة للوقوع في المعاصي والانحرافات.

واليوم، تعاني الأمة الإسلامية من نقص كبير في التقوى، رغم أنها تمتلك نعمة الإسلام التي توفر لها طريق الهداية، غير أن الغفلة واتباع الشهوات والانفعالات السلبية جعلت البعض يخرف عن هذا الطريق، مما انعكس سلباً على أخلاق الأفراد وسلوكهم، وأدى إلى فساد المجتمعات وانتشار المظالم والفتن.

في هذا السياق، يحرص السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي -حفظه الله- على تذكير الأمة بأهمية التقوى كمنهج حياة، ويدعو دائماً في جميع خطابه ومحاضراته الرمضانية إلى العودة الصادقة

إلى الله، والاعتماد عليه في مواجهة التحديات؛ فقد أكد في محاضراته العديدة أن ضعف التقوى هو السبب الأساسي للكثير من الأزمات التي تعيشها الأمة الإسلامية، وأن الحل يكمن في تصحيح المسار، وإحياء القيم الدينية، والتمسك بالثوابت القرآنية. كما أن اهتمامه الكبير بالشعب اليمني وبقضايا الأمة الإسلامية والعربية ينبع من إدراكه العميق أن التقوى والاستقامة على منهج الله هما السبيل الوحيد للعتة والنصر والكرامة.

إن العودة إلى التقوى هي الحل الأنجع لكل المشاكل التي تواجه الأمة الإسلامية اليوم، سواء أكانت سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية؛ فالمجتمع الذي تسوده التقوى يكون مجتمعاً متماسكاً، تسوده العدالة والرحمة، وتنعدم فيه مظاهر الفساد والطغيان، كما قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ﴾ [النحل: 128].

إن تعزيز التقوى في نفوس المسلمين يجب أن يكون على رأس الأولويات، سواء من خلال التربية الأسرية، أو الخطاب الديني والإعلامي، أو السياسات العامة للدول؛ فبالتقوى تتحقق العزة والنصر، وتستعيد الأمة الإسلامية مكانتها بين الأمم، كما أن كلّ فرد سيجد في التقوى مصدراً للأمان والاستقرار، وسعادة في الدنيا والآخرة.

وفي شهر رمضان المبارك، يطل علينا السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي -حفظه الله- بمحاضرات وإرشادات توعوية يحرص فيها على هدايتنا ورجوعنا إلى الله سبحانه وتعالى، ويدلنا على طريق القرآن الكريم، ويكشف لنا عن الأخطار التي تحيط بالأمة الإسلامية؛ فهو يوعي المسلمين بالمخططات التي تهدف إلى إبعادهم عن دينهم وقرآنتهم، حتى تظل الأمة ضعيفة ومشتتة، تعاني من الظلم والقتل والاحتلال، وتواجه حصاراً وعقوبات ظالمة تستهدف المقاومين الشرفاء في حماس، وحزب الله، واليمن، والعراق، وكلّ من يسعى لاستعادة كرامة الأمة وعزتها.

إن التقوى ليست مجرد موعظة دينية، بل هي مشروع حياة، بها تتحقق النجاحات، وتثبت المواقف، وتنصر الشعوب المستضعفة؛ فبالتقوى والاعتماد على الله، تصنع الشعوب عزتها، وتحفظ كرامتها، وتحقق نصرها على الطغاة والمستكبرين.

واشنطن تغذي آلة الحرب الصهيونية لقتل الفلسطينيين

محمد عبدالمؤمن الشامي

في خطوة جديدة تؤكد دعم الولايات المتحدة المستمر للعدوان الصهيوني، أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية (البيتاغون) عن صفقة أسلحة ضخمة لاحتلال «إسرائيل» بقيمة 3 مليارات دولار، تشمل قنابل خارقة للتحصينات، معدات هدم، وجرافات عسكرية. هذه الصفقة تأتي في وقت تشهد فيه غزة والمناطق الفلسطينية الأخرى أفضع أنواع العدوان من قبل كيان الاحتلال، والذي أسفر عن استشهاد وإصابة أكثر من 160 ألف فلسطيني، معظمهم من النساء والأطفال. ومع ذلك، في الوقت الذي تسارع فيه واشنطن لتسليح الاحتلال، يبقى الموقف العربي مجرد بيانات شجب، دون أي تحرّك ملموس لوقف هذه المجازر.

الصفقة التي أقرها البيتاغون على «أساس طارئ» تعكس النية الأمريكية في تعزيز قدرات الاحتلال على تدمير غزة والبنية التحتية الفلسطينية بشكل أكبر. تشمل هذه الصفقة 35,529 قنبلة زنة 1000 كغ، وهي قنابل مدمرة قادرة على محو أحياء سكنية بالكامل. كما تتضمن 4000 قنبلة خارقة للتحصينات مخصصة لضرب الأنفاق والملاجئ، ما يعني استهداف المدنيين في أي مكان يحاولون اللجوء إليه، إضافة إلى ذلك، تشمل الصفقة 5000 قنبلة زنة 500 كغ، مزودة بأنظمة توجيه لتوجيه القنابل التقليدية بدقة، وجرافات عسكرية بقيمة 295 مليون دولار التي كانت تستخدم في هدم المنازل وتدمير الأراضي الزراعية



الفلسطينية.

الصفقة تعكس سياسة أمريكية ثابتة تدعم الاحتلال بشكل غير محدود، مما يضمن له التفوق العسكري المطلق في المنطقة. الهدف الأمريكي واضح: استمرار دعم الاحتلال بلا قيود، حتى لو كان ذلك يعني قتل المزيد من الفلسطينيين. ومع ذلك، يبقى الموقف العربي بعيداً عن التصعيد الحقيقي ضد هذه السياسة، فحتى الدول التي سبق لها أن انتقدت الاحتلال، بقيت في دائرة المواقف السلبية، منها بيانات الشجب التي لا تسمن ولا تغني من جوع.

في ظل هذه الأحداث، يظل الفلسطينيون يدفعون الثمن غالياً. العدوان الصهيوني، الذي بدأ في 7 أكتوبر 2023 وما يزال مستمراً، أسفر عن مئات الآلاف من الضحايا الفلسطينيين، وأدى إلى دمار هائل في غزة. ومع كلّ يوم يمر، تتعمق الأزمة الإنسانية، حيث يعاني السكان من الحصار المستمر والقصف المكثف.

في هذا السياق، إذا لم تتحرّك الدول العربية الآن على مستوى المقاطعة السياسية والاقتصادية لواشنطن، وإذا استمر الصمت أمام هذه المجازر، فسيظل الاحتلال ماضٍ في عدوانه، ولن تكون فلسطين وحدها التي تدفع الثمن. الدور قادم على الجميع، وحينها لن يجد العرب من يدافع عنهم، كما تركوا الفلسطينيين وحدهم في مواجهة آلة الحرب الصهيونية المدعومة أمريكياً. يجب أن يكون هناك تحرّك جاد الآن، قبل أن تجد الدول العربية نفسها في قلب العاصفة، وقد فقدت القدرة على الرد.

«إسرائيل» أسوأ جارٍ.. تنامي الغضب السوري ضد الاحتلال

عدنان عبدالله الجنيّد

تشهد محافظة القنيطرة في الجنوب السوري تصاعداً ملحوظاً في الاحتجاجات الشعبية ضد التدخلات الإسرائيلية المتكررة، حيث ينظم أهاليها احتجاجات



حاشدة رفضاً لتوغلات الاحتلال الإسرائيلي في المنطقة، مؤكّدين تمسكهم بأرضهم ورفضهم لأيّة محاولات لفرض واقع جديد على الأرض السورية.

احتجاجات جاءت متزامناً مع زيارة وفد من الأمم المتحدة للاطلاع على الانتهاكات الإسرائيلية، في ظل تصاعد الممارسات العدوانية التي تقوم بها تل أبيب مستغلة التغيرات السياسية والميدانية في سوريا. رفع المحتجون لافتات تندد بالاحتلال وتطالب بانسحابه من كامل الجنوب السوري، وسط تأكيد من أبناء الجولان المحتلّ على أنهم باقون في أرضهم ولن يغادروها قسراً.

بات واضحاً أن المزاج الشعبي السوري يزداد رفضاً للممارسات الإسرائيلية، بل ويتجاوز ذلك إلى تنامي الغضب العام تجاه الاحتلال الإسرائيلي بشكل غير مسبوق، حتى بالمقارنة مع الفترات السابقة خلال حكم الرئيس بشار الأسد. فالاحتلال الإسرائيلي الذي ظل لعقود يستفيد من الفوضى الإقليمية ويستغل الظروف السياسية لتنفيذ مخططاته، أصبح اليوم يواجه غضباً شعبياً متنامياً في الداخل السوري، قد يكون بداية لمرحلة جديدة من المواجهة.

إن هذه الاحتجاجات ليست مجرد رد فعل عابر على اعتداءات «إسرائيل» المتكررة، بل قد تكون الشرارة الأولى لموجة انتفاضة سورية جديدة ضد الاحتلال، بعد أن أصبح واضحاً للسوريين أن «إسرائيل» ليست فقط عدواً خارجياً، بل هي أسوأ جار عرفته المنطقة، يسعى لاستغلال أزماتها وفرض هيمنته بالقوة والعدوان.

برنامج رجال الله «دروس من هدي القرآن» الثقة بالله.. الجزء الثاني

الشهيد القائد: القرآن الكريم يعطينا معرفة واسعة بالله تدفعنا إلى الثقة به

عليها، ما يتعبها. هذا هو ما هو حاصل عند الناس، لا ينطلقون فيما وجههم الله إليه، وفيما أمرهم به فالأشياء التي يرونها وكأنها ثقيلة وشاقة؛ لأنهم رحماء بأنفسهم.. لماذا لا نتفق بأن الله هو أرحم بك من نفسك، هو أرحم بك من نفسك، هو أرحم بك من أمك وأبيك، هو أرحم بك من أي قريب لك، هو من يعلم الأشياء التي فيها رحمة لك إذا ما سرت عليها، الأشياء التي إذا ما تحققت هي رحمة لك، هو وحده الذي يعلم.

لا مفر من الله.. إلا إليه:-

ونبّه الشهيد القائد سلام الله عليه إلى مدى ضعف المخلوق أمام قوة جبار السماوات والأرض، حيث قال: [وَاللَّهُ كَذِبٌ وَأَجْدٌ]، ليس هناك آلهة متعددة حتى يمكن أن نرجع إلى الإله الآخر مثل ما هنا في الدنيا، الإنسان يقطع له بطاقة من المؤتمر، وبطاقة من الإصلاح، وبطاقة من البعث أو من أي حزب آخر؛ إذا رأى أن هذا الحزب ليس له مصالح فيه عاد إلى الحزب الآخر، إذا حصل من جانب هذا الحزب ما يتعبه أو يزعجه عدل عنه إلى حزب آخر، ما هكذا يحصل؟. لكن لا.. ليس هناك إلا إله واحد، ليس هناك مفر أبداً منه، لا مفر منه إلا إليه، ليس هناك من يمكن أن ينجيك من عذابه وسخطه إذا ما سخط عليك، وحكم عليك بعقوبته، ليس هناك من يمكن أن يسلبك ما قد منحك إياه، أبداً ليس هناك أي طرف يمكن أن يكون قادراً على أن يرد الفضل الذي قد أراد الله سبحانه وتعالى أن يعطيك إياه، والخير الذي أراد أن يمنحك إياه [وَأِنْ يَمَسُّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ] (يونس: من الآية 107).

ينزل القرآن الكريم، ويهدينا بالقرآن الكريم فهو من منطلق أنه رحيم بنا.. إذا فكل ما في القرآن الكريم من توجيهات وإرشادات وهداية هي كلها رحمة بنا. {مَالِكِ يَوْمَ الدِّينِ} إذا كان هو من له الملك وحده في يوم القيامة فهو وحده من يجب أن نلتجئ إليه، ونرغب إليه، ونرغب فيه، ونخاف منه؛ لأنه يوم لا بد أن نحشر فيه إلى الله سبحانه وتعالى، فإذا لم يكن هناك أي مُلْكٍ، أي مشاركة لأي أطراف أخرى في ملك ذلك اليوم، وليس الملك إلا لله الواحد القهار، إذا فهو وحده الذي يجب أن نخاف منه؛ لأن أعظم نعيم هناك في الآخرة بيده، وأشد عذاب أليم هناك في الآخرة بيده، فهو من يملك الجنة، ومن يملك النار، فهو وحده الذي يمكن أن يمنحنا الجنة، وهو وحده الذي يمكن أن يوصلك إلى قعر جهنم. لمن الملك اليوم؟؟ لله الواحد القهار. {مَالِكِ يَوْمَ الدِّينِ} إِنَّكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ} نعبده ولا نعرف ماذا يعني أننا عبيد له! ماذا تعني عبوديتنا له! القرآن الكريم كرر هذا بشكل كبير جداً، تقرير عبوديتنا لله سبحانه وتعالى، وتقرير ملكه علينا، وألوهيته علينا بشكل كثير ورد في القرآن الكريم.

الله سبحانه.. أرحم بك من نفسك:-

وأكد سلام الله عليه على شيء مهم جداً يجب أن تفهمه الأمة، وهو أن الله رحيم بها، وأقرب إلى المخلوق من حبل الوريد، ومهما كانت الأوامر التي تأتي من قبل الله من وجهة نظرنا شاقة، فإنها هي من منطلق الرحمة الواسعة منه تعالى بنا، حيث قال: [ولأنه رحيم فكل ما يأتي من عنده هو من منطلق الرحمة.. فعندما يتحدث، أو عندما يرشدنا، أو يأمرنا بأشياء قد نراها شاقة، قد تبدو أماناً وكأنها شاقة فنعدل عنها فنبدو وكأننا إنما عدلنا عنها لأننا رحماناً أنفسنا، ومن منطلق رحمتنا بأنفسنا لا نريد أن يحصل عليها ما يشق

تناولنا في الجزء الأول من محاضرة الشهيد القائد بعنوان "الثقة بالله" معنى لا إله إلا الله العوامل التي جعلت المسلمين يعيشون أزمة ثقة بالله وأول عامل أننا ضحية عقائد باطلة وثقافة مغلوبة جاءتنا من خارج الثقيلين، وثاني عامل أن المسلمين يعيشون أزمة ثقة بالله. ولأنه لا مخرج لنا كمسلمين إلى إذا عدنا وعززنا ثققتنا بالله، فقد بين الشهيد القائد كيف نعرف الله ونعزز ثققتنا به من خلال القرآن الكريم.

والأرض، التي تتحدث بأنه مالك السموات والأرض وما بينهما، وهو من يملك اليوم الآخر، وبيده مصيرنا، هو من يملك الجنة، من يملك النار، هو من يعلم الغيب والشهادة، هو العزيز، هو الحكيم، هو السميع، هو البصير، هو الرؤوف، هو الرحيم. تلك الآيات التي تتحدث عنه سبحانه وتعالى بأنه جدير بأن يثق به عباده، وأن يخاف منه عباده، وأن يلتجئ إليه أوليائه.

نظرة تأمل على (سورة الفاتحة):-

ودعا سلام الله عليه الأمة أن تتأمل آيات سورة الفاتحة التي نرددتها في صلاتنا أكثر من عشرين مرة حيث قال: [نحن نقرأ دائماً بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ] (الفاتحة: 1-2) أسننا نقول: رب العالمين؟ لكن لا نعرف ماذا يعني أنه رب العالمين، ما يترتب على هذا من الأشياء بالنسبة لنا! [الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مَالِكِ يَوْمَ الدِّينِ] إِنَّكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ] (الفاتحة: 3-5) هكذا نصفه بأنه رحمن رحيم، وأنه ملك يوم الدين، لكن مجرد عبارات نقرأها، ونقفز عليها لا نحاول أن نفهم ماذا يعني، أنه إذا كان هو رحمن إذا فهو عندما

أهم مصدر لمعرفة الله.. هو القرآن الكريم:- ولفت سلام الله عليه إلى الطريقة الصحيحة التي نعرف بها الله سبحانه وتعالى، بدون زيف، أو تضليل، وذلك من خلال القرآن الكريم حيث قال: [وأهم مصدر لمعرفة الله سبحانه وتعالى هو القرآن الكريم، القرآن الكريم الذي يعطي معرفة واسعة، معرفة متكاملة، من غير القرآن الكريم لا يمكن أن نحصل على المعرفة بالشكل الذي ينبغي أن نكون عليها، حتى تكون معرفة تدفعنا إلى الثقة بالله أكثر فأكثر. فالإنسان إذا تأمل القرآن الكريم فعلاً يستحي، يستحي من الله أنه كيف لا نتق به، ونحن نسمع آياته، ونحن نقرأها، ونحن نؤمن بأن هذا الكتاب الكريم هو من عنده.. فلماذا.. لماذا.. لماذا لا نتق؟ لماذا نبحت عن هذا الطرف أو هذا الطرف لنتولاه، ثم لا نتولى الله سبحانه وتعالى. الآيات التي نحصل من خلالها على معرفة لله بالشكل المطلوب هي آيات كثيرة جداً، جداً في القرآن الكريم، تلك الآيات التي تتحدث عن ألوهية الله، وملكه، وعظمته، تلك الآيات التي تتحدث عن عظيم نعمه علينا، تلك الآيات التي تتحدث بأن له ملك السموات

تصرفاته في تدبير شؤون خلقه..

تشهد بأنه (لا إله إلا هو الرحمن الرحيم)

الحسنة : خاص:

خلاصة ما يشعُر به من ينتهي من قراءة ملزمة [معرفة الله - عظمة الله - الدرر السابح] للشهيد القائد رضوان الله عليه هو الخجل من الله المنعم علينا كل هذه النعم العظيمة، ونحن لا نزال مقصرين في حقه سبحانه أيما تقصير، هذا من جهة، ومن جهة أخرى الإحساس بالفائدة العظيمة والكبيرة جداً من المعرفة، التي تعزز ثققتنا بالله، وأيضاً الشعور بالهفة لقراءة المزيد من الملازم، ما دامت هكذا تملأ العقول نوراً، والقلوب بصيرة، والتمني بأن تطول الملزمة ولا تنتهي أبداً؛ لننهل من هذا النبع الصافي حتى ترتوي عقولنا وقلوبنا ونعرف الله حق معرفته، ونتق به حق الثقة..

الثناء على الله بكامله المطلق:-

ابتداءً الشهيد القائد رضوان الله عليه محاضراته - ملزمة - [معرفة الله - عظمة الله - الدرر السابح] بذكر الآيات التي فيها ثناء على الله سبحانه وتعالى، وتمجيد وتعظيم له جل شأنه، وهي كثيرة في القرآن

الكريم، لم يأت بها الله سدى، وإنما لهدف وغاية من أسمى الغايات؛ لأنها من أهم الوسائل التي ترسخ معاني معرفته في نفوسنا لتعزيز الثقة به سبحانه وتعالى..

وأشار إلى التسبيح أيضاً الموجود في الصلاة عند الركوع والسجود، التي شرعها الله لعباده كي يرددوها، كل ذلك كما قال رضوان الله عليه: [كل هذا هو في الواقع خطاب ثناء على الله، ينطلق من وجدان الإنسان ثم يعود إليه بشكل معانٍ تترك آثاراً في النفس]..

نحن من نصنع آلهة داخل أنفسنا:-

وأكد رضوان الله عليه وهو يشرح (لا إله إلا الله) التي نرددتها كل يوم في الأذان للصلاة، ويردها الناس من عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى يوم الدين بأنه لو كان هناك آلهة غير الله لظهرت خلال هذه الفترة الطويلة، ولكن ليس هناك إله إلا الله، ولكننا نحن من نصنع آلهة داخل أنفسنا، وأضاف: [نصنع آلهة من

أن ترقى إلى تشريعات الله، فتساءل: [أليس الناس يشعرون لأنفسهم قوايين وديساتير؟ هل وراءها جنة ونار من الدولة التي تشعروها؟.. مجرد تشريعات يقال: تمشون عليها لتستقر الحياة السياسية والاقتصادية، ويحصل استقرار داخل هذا الشعب أو ذاك الشعب فيسعد الناس. هذا كل ما يقولونه من وراء ما يشعرون. ومع هذا ما أكثر الأخطاء التي تظهر في تلك التشريعات؛ لأنها ناقصة جاءت من قاصرين وناقصين شرعوا للناس، الناس الذين لا يمكن أن يعلم بما هو تشريع مناسب لهم إلا الله الذي خلقهم. تأتي إلى الله سبحانه وتعالى تجد كيف أنه فيما هدانا إليه وفيما شرع لنا مما هو ضروري بالنسبة لحياتنا أن تستقيم عليه، وأن يسعد الناس في السير على نهجه، يأتي ليعدنا على ذلك بالأجر العظيم، والثواب الكبير، برضاه، وبالأمّن يوم لقاءه، وبالجنة التي عرضها السموات والأرض، التي فيها ما تشتهيها الأنفس وتلذ الأعين. أليس هذا من مظاهر رحمة الله؟

يَسْتَعْفِلُنِي أَعْدَائِي إِذَا كَانَ وَلِيِّي هُوَ مَنْ يَعْلَمُ الْغَيْبَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ؟ ومتى أحتاج فلا يسمعني، متى أدعوه فلا يسمعني؟ ليس له مجلس معين فقط متى ما سرنا إلى بوابة ذلك المجلس يمكن أن نقابله. هو معكم أين ما كنتم، هو من يعلم الغيب والشهادة.. بالنسبة له كل شيء شاهد ليس هناك غائب بالنسبة له سبحانه وتعالى إنما ما هو غائب وشاهد بالنسبة لنا الله يعلمه]..

نجد منتهى رحمة الله بنا، فيما يُشرع لنا:-

في ذات السياق تحدث رضوان الله عليه عن قوله تعالى: {هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ}، وهي صفة أخرى ترسخ في نفوسنا وتعزز الثقة بالله سبحانه، وضرب أمثلة رائعة ترسخ في نفوسنا إلى أي مدى الله رحيم بعباده، مضيفاً بأن تشريعات الله فيها السعادة لنا في الدنيا قبل الآخرة، والجنة إنما هي مكافأة لنا على سيرنا على نهجه القويم، وأن دساتير العالم لا يمكن

الأشخاص ممن هم عبيد كالأنعام، وليسوا حتى مثل بقية الناس، نحن من نصنعهم آلهة، ونحن من نصنع داخل أنفسنا آلهة، في الوقت الذي نسمع قول الله تعالى يتكرر في آذاننا وعلى مسامعنا: {فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ}. والمؤذن للصلاة يقول لنا: (لا إله إلا الله). ونحن نقول في صلاتنا: {سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله}. لماذا لا نفكر في كيف يجب أن نستفيد من تكرير {لا إله إلا الله} نرسخ في داخل أنفسنا أن ما سوى الله لا يجب أن يخيفنا، لا ينبغي أن نخاف منه، لا ينبغي أن نعتمد عليه، ونطمئن إليه في مقابل الابتعاد عن إلهنا الذي لا إله إلا هو، وهو الله سبحانه وتعالى.

المؤمن.. لماذا لا يستطيع أعداؤه استغفاله:-

وأوضح رضوان الله عليه صفة أخرى لله العزيز القهار تقوي ثققتنا به سبحانه، وهي {عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ}، من إذا وثقتنا به فقد وثقتنا بمن لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء، متسائلاً: [فمتى يمكن أن

حكومة الاحتلال تتقدم خطوة وتراجع خطوتين.. والقسام تنشر فيديو جديداً: «الوقت ينفذ»

يوحي بتقدم، لكنه في الواقع ليس إلا غطاء لمزيد من التراجع عن الالتزامات.

ويلفت المراقبون، إلى أن العدو يستخدم تكتيك المروعة المفضوحة فما يظهر في إعلان التراجع عن الانسحاب من «محور صلاح الدين»، الذي يعد انتهاكاً مباشراً لبنود الاتفاق، غير أن المقاومة تترك هذا التكتيك، لتؤكّد جاهزيتها للمرحلة الثانية، وتراكم نقاط قوتها من تنفيذ المرحلة الأولى.

بدوره؛ قال المتحدث باسم حركة حماس «حازم قاسم»: إنه «لا توجد الآن أية مفاوضات مع الحركة بشأن المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار»، مشدداً على أن «الاحتلال يتحمل مسؤولية عدم بدء مفاوضات المرحلة الثانية من الاتفاق»، التي يطرّحها الاحتلال مرفوضاً بالنسبة لحركة حماس.

وأكد قاسم أن «الاحتلال يتهرب من الالتزام بإنهاء الحرب والانسحاب الكامل من غزة»، لافتاً إلى أنه يريد استعادة أسراه مع إمكانية استئناف العدوان على القطاع، مشيراً إلى أن «الاحتلال يحاول إعادة الأمور إلى نقطة الصفر من خلال خلط الأوراق».

وانتهت المرحلة الأولى من صفقة تبادل الأسرى بين المقاومة وكيان العدو، الساعة الـ 12 ليل السبت، لكن الاحتلال يسعى إلى تمديد استعادته لأكثر من 60 أسيراً ما زالوا في قطاع غزة، ضدّ زعم قادته.

وفيما يحاول المراقبون توقع ما إذا سيسمح الوسطاء والداعمون للاتفاق باستمرار هذه اللعبة والتراجع الإسرائيلي المتكرر الذي سيؤدي إلى انهيار الاتفاق بأكمله، يعتقدون أن الوصول لسيناريو التمديد قد يلبي احتياجات حكومة «نتنياهو»؛ لأنّ الحرب أساساً لم تتوقف، وهناك في كلّ يوم يرتقي شهداء.

وعليه؛ يمكن الجزم بأن نظرية الحرب الشاملة قد جرّبها الاحتلال لـ 15 شهراً، ولم تنفعه في شيء، بل تجرع خلالها أكبر الخسائر له منذ نشأته، وياتت عصاباته الإجرامية منهكة وغير مستعدة، كما يواجه ضغوط عائلات الأسرى الصهاينة والتي تتزايد يوماً عن يوم، أضف إليه أن المقاومة جاهزة أكبر مما كانت عليه قبل انتهاء الحرب والاحتلال يدرك ذلك جيداً.



معادلة العدو المألوفة ومراوغته المفضوحة:

وفيما تنتهي مساء السبت، المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، والتي دخلت حيز التنفيذ في الـ 19 من يناير الماضي، واستمر 42 يوماً، أكدّت مصادر فلسطينية مطلعّة أن الاحتلال يرفض الدخول في المرحلة الثانية من الاتفاق مع المقاومة أو بدء المفاوضات حولها. ونقلت وكالات الأنباء، عن مصادر أن الاحتلال يطالب بتمديد المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار بغزة، ويشترط تسليم عدد من الأسرى الأحياء والجثامين مقابل كلّ أسبوع تمديد، في المقابل ترفض المقاومة شروط الاحتلال وتشدّد على التزام «تل أبيب» بالاتفاق والدخول للمرحلة الثانية من وقف إطلاق النار.

وبحسب مراقبين، ففي مفاوضات غزة، تمضي حكومة كيان العدو الإسرائيلي وفق معادلة مألوفة، وهي خطوّة إلى الأمام في قاعات التفاوض، وخطوات إلى الخلف على الأرض، إرسال الوفد الصهيوني إلى القاهرة

حكومته بأن يتحرّر شقيقه وتركه هو وبقية الأسرى منذ سنة ونصف، متسائلاً: «ماذا فعلتم منذ سنة ونصف؟ كم شخصاً تريدون أن تقتلوا بعد؟».

وحضّ حكومته، بالقول: «وقّعوا على المرحلة الثانية والثالثة.. كفى للحرب.. كفى موتاً كفى تدمير حياة الآخرين»، مشيراً إلى أنه يأكل ويشرب وأحياناً يكون بخير وأحياناً أخرى لا يكون بخير، لكني هنا أنا لست بخير»، مؤكداً أن «حماس تحافظ علينا، لكن كفى، أخرجوني من هنا.. أخرجوا الجميع.. أنا لا أستطيع البقاء».

ووجه كلامه لرئيس حكومة الاحتلال «نتنياهو»؛ دعاه للإسراع بتوقيع المرحلة الثانية من الاتفاق، وقال: «وقّع يا نتنياهو، لو لديك قلب والقليل من الضمير وقّع.. وقّع اليوم».

وكان من مفاعيل فيديو القسم الجديد أن قام المستوطنون الصهاينة وفي غضون ساعة بالظواهر العارم في «تل أبيب»، والداخل المحتل لمطالبته حكومة الجرم «نتنياهو»؛ بإتمام صفقة التبادل كاملةً.

السبت، فيديو جديداً لأسرى صهاينة، بعنوان: «أخرجوا الجميع ولا تفرقوا بين العائلات.. لا تدمروا حياتنا جميعاً».

وظهر في الفيديو الأسير «إيتان هورن» وهو يودّع شقيقه «يائير» الذي أفرجت الكتائب عنه من الأسر سابقاً، فيما بقي هو في أسر المقاومة بانتظار إنجاز مراحل اتفاق وقف إطلاق النار مع المقاومة الفلسطينية. وقال الأسير «هورن» وهو يودّع شقيقه باكياً: «أنا سعيد أن أخي سيحرّر غداً، لكن هذا غير منطقي بأي شكل من الأشكال.. لا أخرجوا الجميع ولا تفرقوا بين العائلات.. لا تدمروا حياتنا جميعاً».

بدوره، قال شقيقه «يائير» مخاطباً حكومة الاحتلال: «هل تريدون ترك أخي الصغير ليموت؟»، وحمل «هورن» شقيقه رسالة لأبيه وأمه والجميع بأن يستمروا في التظاهرات ولا يتوقفوا، وأن توقع الحكومة على المرحلة الثانية من الصفقة، بما يسمح بعودة جميع الأسرى لدى المقاومة.

وخاطب حكومته بالقول: «لا أريد أن أسمع أنكم لا تريدون الاستكمال للمرحلة الثانية»، وعبر عن استغرابه كيف قبلت

الحسبة: عبد القوي السباعي

يحل شهر رمضان المبارك مجدداً ضيقاً على غزة والضفة؛ وسط الجوع والخوف وانعدام الأمن، والعالم يراقب بصمت مريب، ورغم الظروف المأساوية التي خلفها العدوان الصهيوني المتواصل منذ 511 يوماً، تصر غزة على المقاومة والكرامة، وتستمر المقاومة بأشكال مختلفة، مهددة العدو بكلمة: «الوقت ينفذ.. لن يعودوا إلا بصفقة».

وفيما تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي تدمير غزة والضفة، مستبدلة العدوان العسكري على غزة بعمليات في الضفة، في انتهاك صارخ لوقف إطلاق النار، وكل الاتفاقات الموقعة يطالب الكيان حماس بتنازلات إضافية، متجاهلاً كلّ خروقاته. وفي خطوة عدّها مراقبون بأنها تستهدف دول الطوق العربية، يحاول كيان الاحتلال إخلاء ثلاث مخيمات شمالي الضفة الغربية المحتلة، ويسعى لوقف أنشطة «الأونروا» هناك، ضمن مخطط يستهدف تصفية القضية الفلسطينية، في إطار حملة واسعة لتجسير غزة وضم الضفة؛ ما يعكس استراتيجية لإنهاء قضية اللاجئين.

مرحلة «عض الأصابع»

والمزيد من الرسائل النفسية:

في السياق؛ شهد الأسر القريب واحدة من أهم صفقات تبادل الأسرى مع الاحتلال، حيث أجبر على الإفراج عن معتقلين محكومين بالمؤبد، وبنات المرحلة الثانية أكثر حساسية بالنسبة له، وفيما يحاول الالتفاف على الاتفاق بدعم أمريكي، يبقى التحدي الأكبر في إدارة المراحل المقبلة حاضراً لتحقيق أقصى المكاسب للمقاومة.

وبينما تدخل المقاومة والاحتلال في مرحلة «عض الأصابع»، يرى مراقبون أنها قد تؤدي إلى تصعيد ميداني خطير؛ فمصر الجنود الصهاينة يظل نقطة خلاف أساسية تحاول المقاومة استغلالها للضغط النفسي والجماهيري على حكومة الجرم «نتنياهو»، وجره بالقوة إلى طاولة التفاوض.

في هذا الإطار؛ نشرت كتائب القسم الجناح العسكري لحركة حماس، مساء

إدارة دمشق تفتح باباً للاحتلال..

توتر أمني في «جرمانا» السورية وكيان العدو يهدد بالتدخل

الصراع الإقليمي في سوريا أطل برأسه، ومن البوابة الإسرائيلية:

ويشير خبراء عسكريون إلى أن «إسرائيل» يهمها مصلحتها، ولا تهتم للآخرين حتى وإن كانوا من أقرب حلفائها، بل هي تحاول القول «للدروز» في سوريا: «أنا أحميكم»، والهدف، شراء ولاءاتهم، وهناك في سوريا، من يفتح الباب لـ «إسرائيل»، تارة بصمته عن الاحتلال، وتارة بمعالجة خاطئة لا تشبه معالجات الدولة.

وعليه؛ من فتح باباً لكيان العدو الإسرائيلي جنوب العاصمة السورية «دمشق»، يجب عليه إقامة حوار جاد يشمل الجميع، بما فهم خصومهم السياسيين، وهذا لم يحصل حتى الآن، وبالتالي فسوريا، التي لا جيش لها، لا بد وأن تكون لها مقاومة.

لمنع المساس بإخوانهم الدروز في سوريا، وستخذّل الخطوات اللازمة للحفاظ على أمنهم».

وتجري في «جرمانا» حملة أمنية، للبحث عن مطلوبين، وذلك بعد مقتل عنصر من جهاز الأمن العام بوزارة الداخلية السورية، وكانت مصادر محلية قد أفادت باشتباكات بين الأمن العام ومجموعات مسلحة في «جرمانا بريف دمشق».

ويسعى كيان الاحتلال الإسرائيلي لضم الجنوب السوري تدريجياً، بدءاً بتقديم الحماية للطائفة الدرزية وانتهاء بضم ما أمكن قضمه من هذه الأرض؛ بهدف تحقيق استراتيجية ما يسمى «الأمن الشامل» للدولة، واعتبر مراقبون أن النظام الجديد في دمشق يتعاطى مع مخططات العدو بشكل غير معلن، ويتماهى مع خطته، التي يواصل فيها اعتدائه دون رادع.

الجنوب والتلاعب بمكوناته الاجتماعية والطائفية.

مواجهة لهذه التحركات؛ أصدر مكتب رئيس حكومة الاحتلال «نتنياهو»، مساء السبت، بياناً أعلن فيه أن «نتنياهو» وزير الحرب الصهيوني «يسرائيل كاتس»، أصدر تعليماتهما لقوات «الجيش»، بالاستعداد لما أسموها «للدفاع عن قرية جرمانا الدرزية في ضواحي دمشق».

وتابع البيان زعمه، أن «جرمانا تتعرض حالياً لهجوم من قبل قوات النظام السوري» الحالي، مشيراً إلى أنه «لن نسبح للنظام الإرهابي الإسلامي المتطرف في سوريا بإيذاء الدروز. وإذا أذى النظام الدروز، فسوف نؤذيه».

وقال المكتب الإعلامي لوزير الحرب الإسرائيلي: «نحن ملتزمون تجاه إخواننا الدروز في إسرائيل، ببذل كلّ ما في وسعنا،

الكردية التي تسيطر على ما يقارب 30 % من سوريا وعندها معظم آبار النفط، مع تهديد واضح لهذه القوات بعدم إقامة أية علاقات فعالة مع العراق ولبنان؛ بحجة منح الإمداد عن حزب الله.

ويرى مراقبون أن الاحتلال الإسرائيلي المتنامي في جنوب سوريا بعد سقوط نظام الأسد، يشكل تهديداً خطيراً، فكل التجارب في لبنان وفلسطين تؤكد أن الاحتلال يولد المقاومة، بينما يُعد الرد السوري المتواضع خطأً استراتيجياً.

لذلك جاءت وتصاعدت الدعوات إلى ضرورة تشكيل مقاومة شعبية سورية في الجنوب لضرب مواقع الاحتلال وتكبيده ثمناً للبقاء، وعدّ مراقبون هذا الأمر سيكون أفضل من الاعتماد على الحلول الدبلوماسية؛ فدون مقاومة فعلية ستتمكن «إسرائيل» من السيطرة على

الحسبة: خاص

يتمثل منطق كيان الاحتلال الإسرائيلي الأمني في التعامل مع سوريا بشكل واضح، وليس لجوّرد النوايا المعلنة والإجراءات العملية، فحسب؛ بهدف منع أي تواجد عسكري جنوب سوريا، ومنع أية سيطرة فعالة على مناطق «الدروز»، على وجه التحديد.

في التفاصيل، ذكرت وسائل الإعلام العربية أن «إسرائيل» تضغط على الولايات المتحدة الأمريكية للحفاظ على ضعف سوريا، والسماح لروسيا بالاحتفاظ بقواعدها العسكرية فيها؛ من أجل مواجهة النفوذ الإيراني في البلاد، والنفوذ التركي من جهة أخرى.

وعبر القنوات الأمريكية استطاع كيان العدو إقامة تحالف حقيقي مع القوات

الأمريكي والإسرائيلي يتعاملون في هذه المرحلة بوقاحة غير مسبوقة تجاه أمتنا.. وسنتدخل عسكرياً إذا عاد العدوان إلى غزة، وسيكون كيان العدو ويافا المحتلة تحت النار.

السيد/ عبد الملك بدر الدين الحوثي



المسيرة

العدد (2097)
الاثنين 3 رمضان 1446 هـ
3 مارس 2025 م



مكتسبات معركة «طوفان الأقصى»

إلى أذهان الأمة العربية والإسلامية.

وأما على المستوى الدولي نجحت معركة «طوفان الأقصى» في التأثير على الرأي العام العالمي من خلال الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي وتفاعل الكثير من المؤثرين العالميين مع القضية الفلسطينية، ومن خلال مواكبة وسائل الإعلام للأحداث في غزة ونقلها لما يجري بشكل مباشر؛ ونتيجة لتلك التأثيرات خرجت المظاهرات في معظم المدن الأوروبية والأمريكية؛ دعماً للفلسطينيين في غزة، وتحرك طلاب الجامعات الأمريكية والأوروبية في مظاهرات واعتصامات وقوفاً مع سكان غزة، واعتبر البعض تلك التحركات التي استمرت حتى توقفت الحرب بداية لتغيير الرأي العام العالمي نحو القضية الفلسطينية. ولكن يجب أن نعي أن العدو الصهيوني -بدعم من أمريكا وأوروبا- يعمل منذ عشرات السنين على تثبيت كيانه في الأراضي العربية الفلسطينية، ولن يسمح للفلسطينيين بالاستفادة من المكاسب التي حققتها معركة «طوفان الأقصى»، وسيعمل بكل إمكانياته وقدراته الفائقة على إعادة السردية الصهيونية إلى الأذهان؛ ولذلك على الشعوب العربية والإسلامية أن تقف إلى جوار المقاومة الفلسطينية للمحافظة على تلك المكاسب وتطويرها بكافة الطرق المتاحة، ولا تنتظر أي تحرك من النظام العربي الرسمي الذي يقف إلى جانب العدو الصهيوني في هذه المرحلة رغم الإهانات التي يتلقاها.



د. فؤاد عبد الوهّاب الشامي

مما لا شك فيه أن معركة «طوفان الأقصى» التي نفذتها المقاومة الفلسطينية بمختلف فصائلها في السابع من أكتوبر من عام 2023م قد حققت مكتسبات عديدة على المستوى الفلسطيني والمستوى العربي وكذلك على المستوى الدولي. فعلى المستوى الفلسطيني أعادت هذه المعركة للمقاومة المسلحة دورها في الساحة وزخمها الشعبي.

وعلى المستوى العربي تمت عرقلة سير عجلة التطبيع التي كانت قد بدأت منذ التطبيع المصري مع الكيان الصهيوني وتوسعت في فترة ترمب السابقة واستمرت في عهد بايدن، وكانت كثير من الدول العربية تنتظر أن تلتحق السعودية بركب المطبّعين فيلتحقون بها وكانت على وشك القيام بذلك. وكذلك كشفت معركة «طوفان الأقصى» حجم التغلغل الصهيوني بين النخب السياسية والثقافية العربية والتي كانت تعمل على جرّ الأمة إلى جانب المطبّعين، فقد كانت تصول وتجول في معظم القنوات العربية الرسمية وفي مواقع التواصل الاجتماعي للترويج للتطبيع وتقديم العدو الصهيوني كخَلٍ وديع يحب العرب وعلى العرب أن يتجاوبوا معه، وخلال الحرب انكشف كذب وتدليس تلك النخب بعد أن رأى العالم الجرائم الصهيونية في حق سكان غزة، وتم إعادة القضية الفلسطينية

كلمة أخيرة

الغاية من الصيام

حمزة حسين الديلمي



من الأمور المهمة في استقبال شهر رمضان هي النية وهي عزم وإرادة على الفعل ولا يشترط التلفُّظ بها؛ فمحلها القلب، وهي أن ينوي المرء بالطاعات التي سيقوم بها خلال شهر رمضان كنية صومه كاملاً وتلاوة القرآن وتدبره وكذلك ترتيب وقته لختمه مرة أو مرتين أو أكثر، وأن ينوي ترك الكلام الفاحش والغيبة والنميمة، وأن ينوي فعل الخير والإحسان ومساعدة المحتاجين وما أكثرهم في وضعنا الراهن ولنتذكر قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم «لا يؤمن لا يؤمن من بات شبعان وجاره جائع وهو يعلم». ونفي كمال الإيمان في الحديث يدل على قسوة قلب من يفعل ذلك وخسة مروءته ودناءة طبعه.

ولا ننسى أن الغاية من الصوم هي تقوى القلوب قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) وقوله: (لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) معناه: لتحصل التقوى لكم، ومن التقوى الابتعاد عن المعاصي وعدم مخالفة أوامر الله العجيب أن المسلسلات لا يتم إنتاجها إلا من أجل عرضها في شهر رمضان فأصبح موسمًا خاصًا لها، وحتى البرامج الساخرة من هذا الفريق أو ذاك والتي فيها الكثير مما يثير الفرقة والشحناء داخل المجتمع بما تثيره من السخرية وربما بلغت تلك السخرية بعض مفاهيم الإسلام أو بعض رموزه وكل ذلك يتم تجهيزه واعداده ليتم عرضه في شهر رمضان الذي هو شهر العبادة والتقوى فالله سبحانه وتعالى يقول: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا) وهو أمر من الله سبحانه بقوله اتقوا الله وقولوا قولا سديدا فإذا لم نتق الله فما فائدة الصوم سوى الجوع والعطش، رمضان هو شهر ودورة تدريبية لتهديب أو ترويض النفس وتعويدها على فعل الطاعات والإحسان والصوم عبادة سرية بين العبد وربّه وينمي في الإنسان الإخلاص واستشعار مراقبة الله فهل سيقف صيامنا هدفة المرجو منه بنفوسنا؟ اللهم آت نفوسنا تقواها وزكّها أنت خير من زكاها أنت وليّها ومولاها اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان والسلامة والإسلام ووفقنا فيه لمرضاتك يا رب يا كريم..



على الحسابات التالية:

www.alshuhada.org
www.alshuhada.org
www.alshuhada.org
www.alshuhada.org

للمساهمة

في رعاية وتأهيل أسر الشهداء